

اللغة العربية

الصف الثانى عشر

الفصل الأول

٢٠٢٦/٢٠٢٧

اللغة والدين والعادات

https://t.me/Abozeidelhwary



اللغةُ والدينُ والعاداتُ
باعتبارها من مقوّماتِ الاستقلال
مصطفى صادق الرافعي

تحليل النص إلى وحداته الفكرية

المحور الأول : حقيقة الأمة

الوحدة الفكرية (١): حقيقةُ الأمّةِ كائنٌ روحيٌّ في الشعب

فكرة الوحدة: الأمةُ كائنٌ روحيٌّ كامنٌ في الشعب.

ليست حقيقةُ الأمّة في هذا الظّاهر الّذي يبدو مِنْ شَعبٍ مجتمع محكومٍ بقوانينه وأوضاعِه، ولكنَّ تلك الحقيقةَ هي الكائنُ الرّوحيُّ المكتَنُّ في الشّعْب، الخالصُ له من طَبيعته، المقصورُ عَلَيْه في تركيبه كعصير الشَّجَرَة: لا يُرى عَمَلُهُ والشجرةُ كلُّها هي عَمَلُهُ.

ما الادعاء الذي بدأ به الكاتب؟ وكيف ردّ عليه؟

الادعاء: أن حقيقة الأمة هي المجتمع الذي تحكمه القوانين والأنظمة. الرد: بل حقيقتها كائن روحي خفي في الشعب، لا يُرى عمله كعصير الشجرة لايرى عمله والشجرة كلها عمله.

الوحدة الفكرية (٢): أثرُ الكائنِ الروحيِّ في وحدة الأمة وشخصيتها

فكرة الوحدة: الكائنُ الروحيُّ أساسُ وحدةِ الأمةِ وشخصيَّتِها.

وهذا الكائنُ الروحيُّ هوَ الصورةُ الكُبرى للنَّسَب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بَيْدَ أَنَّهُ يُحَقِّقُ في الشَّعْبِ قَرابَةَ الصِّفاتِ بعضِها من بعض، فَيَجْعَلُ للأُمَّة شأنَ الأسرة، ويخلُقُ في الوطن معنى الدار، ويوجِدُ في الاختلاف نَزْعَةَ التَّشابُهِ، ويَرُدُّ المتعدِّدَ إلى طبيعة الوحدة، ويبدعُ للأُمَّة شخصيتَها المتميِّزَةَ، ويوجبُ لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانونَ التناصُرِ والحميَّة، إذْ يجعلُ الخواطرَ مُشْتَرَكَةً، والدواعيَ مستويةً، والنوازِعَ مُتآزِرَةً، فتجمعُ الأمة كلُّها على الرأي: تتساندُ بقُواها ويشدُّ بعضُها بعضاً فيه، وبهذا كله يكونُ روحُ الأمَّة قد وَضَعَ في كَلِمَةِ الأُمَّةِ معناها.

بين المقصود بـ(الكائن الروحي) وأهميته في نظر الكاتب.

(الكائن الروحي) هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي "أصحاب" الوشيجة "الرابط" من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض.

أهميته: يجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة، ويبدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحمية؛ إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة؛ فتجتمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضًا فيه؛ وبهذا كله يكون "روح الأمة" قد وضع في كلمة "الأمة" معناها

الوحدة الفكرية (٣): الخُلُقُ القويُّ وقانونُه النافذ

فكرة الوحدة: الخُلُقُ القويُّ قانونٌ باطنيٌّ نافذٌ في النفس.

والخُلُقُ القويُّ الذي يُنْشِئُهُ للأُمّة كائنُها الروحيُّ، والمبادئُ المنتزعةُ من أَثَرِ الدّين واللّغةِ والعاداتِ، هو قانونٌ نافذٌ يستمدُّ قوتَهُ من نَفْسِه، إذْ يَعْمَلُ في الحَيّزِ الباطنِ مِنْ وراءِ الشعور، مُتَسَلِّطاً على الفكر، مُصَرِّفاً لبواعثِ النَّفس، فهوَ وحدَهُ الذي يَمْلأُ الحَيَّ بنوع حياتِه، وهو طابعُ الزمنِ على الأُمَم، وكأَنَّهُ على التحقيق وضعُ الأجدادِ علامَتَهُمُ الخاصَّةَ على ذُرِّيتِهم.

ما المقصود بالخلق القوي وما مصدره ؟

وهي قانون نافذ يعمل من الداخل وراء الشعور ويملأ الحياة بنوع حياتها، وهو طابعُ الزمنِ على الأمَم، وكأنَّهُ على التحقيق وضعُ الأجدادِ علامَتَهُمُ الخاصَّةَ على ذُرِّيتِهم.
مصادر الخلق القوي المبادئ المنتزعة من الدين واللغة والعادات

المحور الثاني: اللغة

الوحدة الفكرية (٤): اللغةُ صورةُ وجودِ الأمّة

فكرة الوحدة: اللغةُ صورةُ وجودِ الأمةِ وقوميّةُ فكرِها.

أمّا اللغةُ فهيَ صورةُ وجودِ الأمّةِ بأفكارها ومعانيها وحقائقِ نفوسِها، وجوداً متميّزاً قائماً بخصائصه، فهيَ قوميةُ الفكْرِ، تتَّحدُ بها الأُمَّةُ في صُوَرِ التفكير وأساليبِ أَخْذِ المعنى من المادّة، والدِّقَّةُ في تَرْكيبِ اللُّغَةِ دليلٌ على دقَّةِ المَلَكاتِ في أهلها، وعُمْقُها هو عُمْقُ الروح ودليلُ الحسِّ على مَيْلِ الأمَّةِ إلى التفكيرِ والبحثِ في الأسبابِ والعلل، وكثرَةُ مشتقّاتها برهانٌ على نَزْعَةِ الحُرِّيَّة وطماحها، فإنَّ روحَ الاستعبادِ ضيّقٌ لا يَتَّسِعُ، ودَأْبَهُ لُزومُ الكلمةِ والكلماتِ القليلة.

وضح المقصود بمفهوم (اللغة) وأهميتها في نظر الكاتب:

(اللغة): صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، فهي قومية الفكر.
أهميتها: باللغة تتحد الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة

ما رأي الكاتب في علاقة اللغة بالأمة؟ علّل، ثم علّق ومثّل.

رأيه: اللغة صورة وجود الأمة. التعليل: لأن أبناءها يتحدون بها في طريقة التفكير والشعور. التعليق: أؤيده؛ فمن يعتز بلغته يحفظ ثقافته. مثال: الطالب الذي يتقن الإنجليزية ويفتخر بالعربية معاً.

بين أهمية خصائص اللغة في حياة الأمة وكيانها ومكانتها:

أهمية خصائص اللغة في حياة الأمة وكيانها ومكانتها:
- (الدقة في تركيب اللغة) دليل على دقة الملكات في أهلها.
- و(عمق اللغة) هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل.
- و(كثرة مشتقاتها) برهان على نزعة الحرية

الوحدة الفكرية (٥): عنايةُ الأمّة بلغتها دليلُ قوّة روحها

فكرة الوحدة: عنايةُ الأمةِ بلغتِها دليلُ قوّةِ روحِها.

وإذا كانت اللغةُ بهذه المنزلة، وكانت أمَّتُها حريصةً عليها، ناهضةً بها، متسعةً فيها، مكبرةً شأنها، فما يأتي ذلك إلَّا من روح التسلُّطِ في شعبها والمطابقة بين طبيعَتِه وعمل طبيعته، وكونِه سَيِّدَ أَمْره، ومحقِّقَ وجودِه، ومستعملَ قوتِه، والآخذَ بحقِّه، فأما إذا كانَ منه التراخي والإهمالُ وتركُ اللغةِ للطبيعةِ السّوقية، وإصغارُ أمرِها، وتهوينُ خَطَرِها، وإيثارُ غيرِها بالحبِّ والإكبار، فهذا شعبٌ خادمٌ لا مَخدومٌ، تابعٌ لا متبوعٌ، ضعيفٌ عن تكاليفِ السيادَةِ، لا يُطيقُ أن يَحمِلَ عَظَمَةَ ميراثه، مُجْتَزِئٌ ببعض حقِّه، مكتفٍ بضرورات العيش، يوضَعُ لحُكْمِه القانونُ الذي أكثرُهُ للحِرْمان وأقلُّهُ للفائدَةِ التي هيَ كالحِرمان.

استخلص النتائج المترتبة على (إعزاز اللغة).

-يكسب الشعب روح التسلط ، ويجعله سيد أمره ، ويحقق له الوجود والقوة ، والأخذ بحقه.
- يزيد علاقة الشعب بماضيه ، ويجعله متصلا بنسبه وقوميته.
- يرسخ الايمان بالمجد الوطني ؛ فتعلو الاستقلالية على حساب التبعية ، ويعود شبر الأجنبي شبرا لا مترا

الوحدة الفكرية (٦): اللغةُ الهدفُ الأولُ للمستعمرين

فكرة الوحدة: اللغةُ الهدفُ الأولُ للمستعمرين.

لاجَرَمَ كانت لغةُ الأمَّة هيَ الهَدَفَ الأولَ للمستعمرين، فلن يتحوَّلَ الشَّعْبُ أَوَّلَ ما يتحوَّلُ إلَّا من لغته، إذْ يكونُ مَنْشَأُ التحوُّلِ من أفكارِه وعواطفِه وآمالِه، وهو إذا انْقَطَعَ من نَسَبِ لغته انقطعَ من نسبِ ماضيه، ورَجَعَتْ قوميَّتُهُ صورةً محفوظةً في التاريخ، لا صورةً محقَّقةً في وجودِه، فليسَ كاللُّغَةِ نَسَبٌ للعاطفةِ والفكر، حتى إنَّ أبناءَ الأبِ الواحد لو اختلفتْ ألسِنَتُهُم فَنَشَأَ منهم ناشئٌ على لغة، ونَشأَ الثاني على أخرى، والثالثُ على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة أبناءَ ثلاثةِ آباء.

ما وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة؟
يستهدف المستعمر لغة الأمة ، فإذا ما تحولت الأمة عن لغتها، تحولت عن أفكارها، ومشاعرها، وآمالها، واهتز وجودها، وهذا الوجود أول أهداف المستعمر
مالمقصود بقول الرافعي (ليس كاللغةِ نسبٌ للعاطفة والفكر).
لا رابط يجمع الناس عاطفةً وفكراً مثل اللغة، فهي أقوى من رابطة النسب.

الوحدة الفكرية (٧): فرضُ المستعمِرِ لغتَهُ وأحكامُه الثلاثة

فكرة الوحدة: فرضُ المستعمِرِ لغتَهُ سجنٌ للحاضرِ ومحوٌ للماضي وتقييدٌ للمستقبل.

وما ذَلَّت لغةُ شعبٍ إلَّا ذَلَّ، ولا انحطَّتْ إلَّا كانَ أمرُهُ في ذهابٍ وإدبار، ومن هذا يفرضُ الأجنبيُّ المستعمِرُ لُغَتَهُ فَرْضاً على الأُمَّةِ المستعمَرَةِ، ويَرْكَبُهُم بها، ويُشْعِرُهم عَظَمَتَهُ فيها، ويَسْتَلْحِقُهُم من ناحيتها، فيحْكُمُ عليهم أحكاماً ثلاثةً في عمل واحد: أما الأوَّلُ فَيَحْبِسُ لُغَتَهم في لُغَتِه سَجْناً مُؤَبَّداً، وأمّا الثاني فالحكمُ على ماضيهم بالقتل مَحْواً ونسياناً، وأمّا الثالثُ فتقييدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ في الأغْلالِ التي يَصنَعُها، فأمْرُهُمْ من بعدها لأَمْرِه تَبَعٌ.

ما آثار فرض المستعمر لغته على الشعوب؟
١-سجن لغة الشعب. ٢- محو ماضيه بالنسيان. ٣- ربط مستقبله بالمستعمر فيصير تابعاً.

الوحدة الفكرية (٨): التعلّقُ باللغات الأجنبية وأثرُه في النفوس

فكرة الوحدة: التعلّقُ بالأجنبيةِ انسلاخٌ من القوميةِ والتاريخ.

والذينَ يتعلَّقونَ اللغاتِ الأجنبيةَ ينزعونَ إلى أهلها بطبيعة هذا التعلُّق، إن لم تكنْ عَصَبيَّتُهُم للغتهم قويَّةً مُسْتَحْكَمَةً من قِبَل الدّين أو القومية، فتراهُم إذا وَهَنَتْ فيهم هذه العصبيَّةُ يَخْجَلونَ من قوميَّتهم، ويَتَبَرَّؤونَ من سَلَفِهم ويَنْسَلِخونَ من تاريخهم، وتَقومُ بأنفسهمُ الكراهَةُ للغتهمْ وآدابِ لُغَتِهم، ولقومهم وأشياءِ قومهم، فَلا يَستطيعُ وَطَنُهُم أن يوحيَ إليهم أَسْرارَ روحِه، إذ لا يوافقُ منهم استجابةً في الطبيعة، ويَنْقادونَ بالحُبِّ لغيره، فيَتَجاوَزونَهُ وهم فيه، ويَرِثونَ دماءَهُم من أهلهم، ثم تكون العواطفُ في هذه الدماء للأجنبيّ، ومن ثَمَّ تُصْبحُ عندَهُم قيمَةُ الأشياء بمصدَرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهَّم فيها لا بالحقيقةِ التي تَحْملُها، فيكونُ شيءُ الأجنبيّ في مذهبهم أجملَ وأثْمَنَ، لأنَّ إليه المَيْلَ وفيه الإكْبارَ والإعْظامَ، وقدْ يكونُ الوطنيُّ مثلهُ أو أجملَ منه، بيدَ أنَّهُ فقدَ المَيْلَ، فَضَعُفَتْ صلتُهُ بالنفس، فعادَت كلُّ مميّزاتِه لا تميّزُه. وأَعْجَبُ من هذا في أمْرِهِمْ، أنَّ أشياءَ الأجنبيّ لا تَحْمِلُ معانيها الساحِرَةَ في نفوسهم إلَّا إذا بَقِيَتْ حاملةً أسماءَها الأجنبية، فإنْ سُمِّيَ الأجنبيُّ بلغتهم القوميَّة نَقَصَ معناهُ عندَهُم وتصاغَرَ وظَهَرَتْ فيه ذِلَّةٌ ... وما ذاكَ إلَّا صِغَرُ نفوسِهم وذِلَّتُها، إذْ لا يَنْتَخُونَ لقوميَّتِهِمْ فلا يُلْهِمُهُمُ الحرفُ من لغتِهم ما يُلْهِمُهُمُ الحَرْفُ الأجنبيُّ.

استخلص النتائج المترتبة على (التعلق باللغات الأجنبية).
الذين يتعلقون باللغات الأجنبية •يخجلون من قوميتهم . •ويتبرؤون من سلفهم. •وينسلخون من تاريخهم. •وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم، وأشياء قومهم

إعداد المعلم / أبوزيد الهواري | ٦٥٩٧٥٧٤٧

الوحدة الفكرية (٩): الشرقُ ومشكلاتُه: اللغةُ ميدانُ احتلالٍ عقليّ

فكرة الوحدة: إيثارُ لغةِ الغيرِ علّةُ الشرقِ وأصلُ مشكلاتِه.

والشرقُ مبتلىً بهذه العلَّة، ومنها جاءَت مُشكلاتُنا أو أكثرُها، وليسَ في العالم أمةٌ عزيزةُ الجانب تقدِّمُ لغةَ غيرِها على لغةِ نفسها، وبهذا لا يعرفونَ للأشياء الأجنبية مَوْضعاً إلّا مِنْ وَراءِ حُدودِ الأشياءِ الوطنيَّةِ، ولو أخذْنا - نحن الشرقيين - بهذا، لكانَ هذا وَحْدَهُ علاجاً حاسماً لأكثر مشكلاتنا.

فاللغاتُ تَتَنازَعُ القوميةَ، ولَهِيَ - واللهِ - احتلالٌ عقليٌّ في الشعوب التي ضَعُفَتْ عصبيتُها، وإذا هانَتِ اللُّغَةُ القوميةُ على أهْلِها، أثَّرتِ اللغةُ الأجنبيةُ في الخُلُقِ القوميّ ما يؤثِّرُ الجوُّ الأجنبيُّ في الجسم الذي انتقلَ إليه وأقامَ فيه.

يقول الكاتب: والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاته أو أكثرها. أ – ما العلة المشار إليها في العبارة السابقة؟ ب – ما المشكلات التي جرّتها على الأمة؟
أ – تقديم اللغة الأجنبية على اللغة القومية وضعف العصبية للغة. ب – ضعف الهوية، التبعية الفكرية، احتقار الوطني وتقليد الأجنبي، وسهولة خضوع الأمة للمستعمر.

الوحدة الفكرية (١٠): العصبيةُ للغة سندٌ لكلِّ ما هو قوميّ

فكرة الوحدة: العصبيةُ للغةِ قوّةٌ تُخضِعُ كلَّ أجنبيّ للمجدِ الوطنيّ.

أما إذا قَوِيَتِ الْعصبيَّةُ، وعزَّتِ اللُّغَةُ، وثارَتْ لها الحميَّةُ، فلن تكونَ اللُّغاتُ الأجنبيةُ إلَّا خادمةً يرتفقُ بها، ويَرْجِعُ شِبْرُ الأجنبيّ شبراً لا متراً ...وتكونُ تلكَ العصبيةُ للغة القومية مادةً وعوناً لكلِّ ما هو قوميٌّ، فيصبحُ كلُّ شيءٍ أجنبيّ قد خضعَ لقوةٍ قاهرةٍ غالبةٍ، هيَ قوَّةُ الإيمان بالمجد الوطنيّ واستقلال الوطن، ومتى تعيَّنَ الأوَّلُ أنَّهُ الأولُ، فكلُّ قُوى الوجودِ لا تجعلُ الذي بعدهُ شيئاً إلَّا أنَّهُ الثاني.

ما أثر قوة العصبية للغة؟
تصير اللغات الأجنبية خادمة، ويصغر الأجنبي، ويقوى الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن.
ما رأيه في العصبية للغة؟ وهل توافقه؟
يرى أنها تقوّي الأمة وتصغّر الأجنبي في النفوس. أوافقه إذا كانت اعتزازاً لا كراهية للغير؛ كمن يتعلم لغة أجنبية ليستفيد منها دون أن يتخلى عن لغته.
دعا الكاتب إلى العصبية للغة. **أ – ما النتائج التي تترتب على ضعف هذه العصبية؟ ب – كيف تكون العصبية صفة ذميمة؟**
أ – الخجل من القومية، الانسلاخ من التاريخ، الانبهار بالأجنبي واحتقار الوطني، وتبعية الأمة. ب – إذا صارت تعصباً أعمى للباطل يمنع الاستفادة من الآخرين أو يدعو إلى كراهيتهم؛ أما العصبية للغة التي دعا إليها فاعتزاز محمود.
وازن بين الأمة القوية العصبية للغتها والأمة الضعيفة فيها.
القوية: تعتز بلغتها وتحرص عليها، فتصير لغة غيرها خادمة، وتحفظ استقلالها. الضعيفة: تستهين بلغتها وتقدّم لغة غيرها، فتخجل من تاريخها وتتبع المستعمر.

المحور الثالث: الدين

الوحدة الفكرية (١١): الدينُ حقيقةُ الخُلُقِ الاجتماعيّ وضميرُ الأمّة القانونيّ

فكرة الوحدة: الدينُ ضميرُ الأمةِ القانونيُّ وحقيقةُ خُلُقِها الاجتماعيّ.

والدينُ هو حقيقةُ الخُلُقِ الاجتماعيّ في الأمَّة، وهو الذي يجعلُ القلوبَ كلَّها طبقةً واحدةً على اختلافِ المظاهر الاجتماعية عاليةً ونازلةً وما بينهما، فهو بذلك الضميرُ القانونيُّ للشعب، وبه لا بغيرِه ثباتُ الأمَّةِ على فضائلِها النفسية وفيه لا في سواه معنى إنسانيةِ القلب.

- وضح المقصود بمفهوم (الدين) وأهميته في نظر الكاتب:

(الدين) هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية فهو بذلك الضميرُ القانونيُّ للشعب

الوحدة الفكرية (١٣): الدينُ وانتظامُ الأمّة

فكرة الوحدة: الدينُ أساسُ انتظامِ الأمةِ وتماسُكِها.

ولولا التديُّنُ بالشريعةِ لما استقامتِ الطاعةُ للقانونِ في النفس، ولولا الطاعةُ النفسيَّةُ للقوانين لما انتظمَتْ أمةٌ، فليسَ عَمَلُ الدين إلّا تحديدَ مكانِ الحيِّ في فضائلِ الحياة، وتعيينَ تَبَعَتِه في حقوقها وواجباتها، وجعلَ ذلك كلّهُ نظاماً مستقرّاً فيه لا يتغيرُ، ودَفْعَ الإنسان بهذا النظام نحوَ الأكمل، ودائماً نحوَ الأكمل.

وكلُّ أُمَّةٍ ضَعُفَ الدينُ فيها اختلَّتْ هَنْدَسَتُها الاجتماعيةُ وماجَ بعضُها في بعض، فإنَّ من دقيقِ الحكمةِ في هذا الدين أنَّهُ لم يَجْعَلِ الغايةَ الأخيرةَ من الحياة غايةً في هذه الأرض، وذلكَ لتنتظِمَ الغاياتُ الأرضيةُ في الناس فلا يأكلُ بعضُهُم بعضاً، فيغتني الغنيُّ وهو آمنٌ، ويفتقرُ الفقيرُ وهو قانعٌ ويكونُ ثوابُ الأعلى في أن يعودَ على الأسفل بالمَبَرَّة، وثوابُ الأسْفَلِ في أن يصبرَ على تَرْكِ الأعلى في مَنْزِلَتِه، ثم ينصرفُ الجميعُ بفضائلِهم إلى تحقيق الغايةِ الإلهيةِ الواحدة، التي لايكبُرُ عليها الكبيرُ، ولا يصغُرُ عنها الصغيرُ، وهي الحقُّ، والصلاحُ، والخيرُ، والتعاونُ على البرِّ والتقوى.

بين أهمية الدين للأمة ؟

أهميته: بالدين تستقيم الطاعة للقانون في النفس - تنتظم أحوال الأمة - ويتحدد مكان الحي في فضائل الحياة، وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها، ويجعل ذلك كله نظامًا مستقرًا فيه لا يتغير، ويدفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل.

عرض الكاتب للعلاقة بين الدين وكيان الأمة واستقلالها. فيمَ تتمثل هذه العلاقة؟

الدين ضمير الأمة القانوني وأقوى وسائل إيقاظ روحها؛ به تُطاع القوانين وتتحدد الحقوق والواجبات، ويصنع خلقاً قوياً ثابتاً يدافع عن الوطن، فيكون سنداً للاستقلال.

ما أثر ضعف الدين في الأمة؟

- يؤدي إلى اختلال في الهندسة الاجتماعية للأمة ، ويُحدث فيها الفوضى بين أفرادها.
- تصبح الغايات كلها دنيوية ، وتزيد المطامع بين الناس ، فيأكل كبير هم صغيرهم.

الوحدة الفكرية (١٤): عملُ الدين تكوينُ الخُلُق الثابت

فكرة الوحدة: عملُ الدينِ تكوينُ خُلُقٍ ثابتٍ يُعلي الحسَّ بالشريعةِ على الحسِّ بالمادة.

وما دامَ عَمَلُ الدين هو تكوينُ الخُلُقِ الثابتِ الدائمِ في عمله، المعتزِّ بقوَّته، المطمئنِّ إلى صَبْرِه، النافرِ من الضعف، الأبيِّ على الذلّ، الكافرِ بالاستعباد، المؤمنِ بالموت في المدافعةِ عن حَوْزَتِه، المجزيِّ بتساميه، وبَذْلِه وعَطْفِه وإيثارِه ومفاداتِه، العاملِ في مصلحةِ الجماعة، المقيَّدِ في منافعِه بواجباتِه نحوَ الناس - مادامَ عملُ الدينِ هو تكوينَ هذا الخُلُق - فيكونُ الدينُ في حقيقته هو جَعْلُ الحسِّ بالشريعة أقوى من الحسِّ بالمادَّة، ولَعَمْري ما يجدُ الاستقلالُ قوةً هي أقوى له وأَرَدُّ عليه من هذا المعنى إذا تقرَّرَ في نفوس الأمةِ وانطبعَتْ عليه.

وهذه الأمةُ الدينيةُ التي يكونُ واجبها أن تَشْرُفَ وتسودَ وتعتزَّ، يكونُ واجبُ هذا الواجبِ فيها ألَّا تَسْقُطَ ولا تَخْضَعَ ولا تَذِلَّ.

ما عمل الدين الذي أشار إليه الكاتب؟

عملُ الدينِ تكوينُ خُلُقٍ ثابتٍ يُعلي الحسَّ بالشريعةِ على الحسِّ بالمادة.

أشار الكاتب إلى استقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً. وضّح العامل الذي يقف وراء كل منهما.

– اجتماعياً: الدين، لأنه ينظم المجتمع ويحدد مكانة كل فرد وحقوقه وواجباته.
– سياسياً: الخلق الثابت الذي يغرسه الدين في الزعماء والرجال: الثبات على الحق والإيمان بالمجد والتغلب على المغريات

الوحدة الفكرية (١٥): الدينُ والنجاحُ السياسيّ

فكرة الوحدة: الدينُ القويُّ طريقُ النجاح السياسيّ.

وبتلكَ الأصولِ العظيمةِ التي يُنْشِئُها الدينُ الصحيحُ القويُّ في النفس، يتهيَّأُ النجاحُ السياسيُّ للشعب المحافظ عليه المنتصرِ له، إذْ يكونُ من الخلالِ الطبيعية في زُعمائِه ورجالِه الثباتُ على النَّزْعَةِ السياسية، والصَّلابةُ في الحقِّ، والإيمانُ بمجد العمل، وتغليبُ ذلك على الأحوالِ المادِّيةِ التي تعترضُ ذا الرأي لتَفْتِنَهُ عن رأيه ومذهبه: من مال، أو جاه، أو منصب، أو موافقةِ الهوى، أو خشيةِ النقمة، أو خوفِ الوعيد، إلى غيرها من كلِّ ما يستميلُ الباطلَ أو يُرْهِبُ به الظلمَ.

للدين القوي في النفس أثر في حياة الشعوب وضحه
يخرج زعماء ثابتين على الحق مؤمنين بالمجد، يتغلبون على المغريات (مال، جاه، منصب، هوى) والتخويف

الوحدة الفكرية (١٦): المؤمنُ القويُّ رجلُ الاستقلال

فكرة الوحدة: المؤمنُ القويُّ رجلُ الاستقلال.

ولا يَذْهَبَنَّ عنكَ أنَّ الرجُلَ المؤمنَ القويَّ الإيمانِ الممتلئَ ثقةً ويقيناً ووفاءً وصدقاً وعزماً وإصراراً على فضيلتِه وثباتاً على ما يلقى في سبيلها - لا يكونُ رجلاً كالناس، بل هو رجلُ الاستقلال الذي واجبُهُ جزءٌ من طبيعته، وغايتُهُ السامية لا تنفصلُ عنه، هو رجلُ صِدْقِ المَبْدأ، وصدقِ الكلمة، وصدقِ الأمَل، وصدقِ النَّزْعَةِ، وهوَ الرجلُ الذي يَنْفَجِرُ في التاريخ كلَّما احتاجَتِ الحَياةُ الوطنيَّةُ إلى إطلاقِ قنابلها للنَّصْر.

وضح الكاتب الملامح الشخصية لرجل الاستقلال اذكرها
هو الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقة، ويقينًا، ووفاءً، وصدقًا، وعزمًا، وإصرارًا على فضيلته، وثباتًا على ما يلقى في سبيلها، واجبه جزء من طبيعته وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو (رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة)؛ وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

المحور الرابع: العادات

الوحدة الفكرية (١٧): مفهومُ العادات

فكرة الوحدة: **العاداتُ ماضٍ حيٌّ ووحدةٌ تاريخيةٌ في الشعب.**

والعاداتُ هي الماضي الذي يعيشُ في الحاضر، وهي وحْدَةٌ تاريخيةٌ في الشعب، تَجْمَعُهُ كما يجمعهُ الأصلُ الواحدُ، ثم هي كالدين في قيامها على أساسٍ أدبيّ في النفس، وفي اشتمالها على التحريم والتحليل، وتكادُ عاداتُ الشعبِ تكونُ ديناً ضَيِّقاً خاصّاً به، يَحْصُرُهُ في قبيلتِه ووطنِه، **ويُحَقِّقُ في أفرادِه الأُلْفَةَ والتَّشابُكَ،** ويأخذُهُم جميعاً بمذهبٍ واحد، هو إجلالُ الماضي. **وإجلالُ الماضي في كلِّ شعبٍ تاريخيّ هو الوسيلَةُ الروحيَّةُ التي يستوحي بها الشعبُ أبطالَهُ،** وفلاسفَتَهُ، وعلماءَهُ، وأُدباءَهُ، وأهلَ الفنِّ منه، فيوحونَ إليه وحيَ عظائِمهمُ التي لم يَغْلِبْها الموتُ، وبهذا تكونُ صورُهم العظيمةُ حَيَّةً في تاريخه، وحيَّةً في آماله وأعصابه. **والعاداتُ هيَ وحدَها التي تجعَلُ الوطنَ شيئاً نفسيّاً حقيقيّاً،** حتى لَيَشْعُرَ الإنسانُ أنَّ لأرضه أمومةَ الأُمِّ التي وَلَدَتْهُ، ولقومِهِ أبوَّةَ الأبِ الذي جاء به إلى الحياة: وليسَ يعرفُ هذا إلَّا من اغتربَ عن وطنه، وخالَطَ غَيْرَ قومه، واستوْحَشَ من غيرِ عاداتِه، فهناكَ يُثْبِتُ الوطنُ نَفْسَهُ بعظمةٍ وجبروتٍ كأنَّهُ وحدَهُ هو الدنيا. وهذه الطبيعةُ الناشئةُ في النفس من أثَرِ العادات هي التي **تُنَبِّهُ في الوطنيّ روحَ التميُّزِ عن الأجنبيّ،** وتوحشُ نفسَهُ منهُ كأنَّها حاسَّةُ الأرض تنبِّهُ أهلَها وتنذرُهم الخطرَ.

ومتى صدقتِ الوطنيَّةُ في النفس أقرَّتْ كلَّ شيءٍ أجنبيّ في حقيقته الأجنبيَّةِ، فكان هذا هو أولَ مظاهِرِ الاستقلال، وكانَ أقوى الذرائع إلى المجد الوطنيّ.

ما مفهوم العادات كما عرضه الكاتب؟ وما أثر هذه العادات في وحدة الأمة واستقلالها؟

العادات: هي الماضي الذي يعيش في حاضرنا، وهي وحدة تاريخية تجمع أبناء الشعب كالدين.
أثرها:- تقرّب بين الناس - وتجعل الوطن حقيقة في القلب،.- وتنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي، فإذا صدقت الوطنية ظهر الاستقلال.

وازن بين الدين والعادات من حيث الأثر في الأمة.

الاتفاق: كلاهما يوحّد الأفراد ويقوي الوطنية ويحفظ الاستقلال.
الاختلاف: الدين ضمير يضبط الإنسان بالشريعة ويحدد الحقوق والواجبات؛ والعادات ماضٍ تاريخي يربط الحاضر بالأجداد ويخص كل شعب ووطن.

الخاتمة

الوحدة الفكرية (١٨): اجتماعُ المقوّمات الثلاثة حِصنُ الاستقلال

فكرة الوحدة: اللغةُ والدينُ والعاداتُ حِصنُ الشعبِ في وجهِ القهر.

وباللُّغَةِ والدين والعاداتِ، يَنْحَصِرُ الشَّعْبُ في ذاتِه السامية بخصائصها ومقوّماتها، فلا يَسْهُلُ انتزاعُهُ منها ولا انتسافُهُ من تاريخه، وإذا أُلْجِئَ إلى حالٍ من القهر لم ينخذِلْ ولم يَتَضَعْضَعْ، واستمرَّ يعملُ ما تعملُهُ الشَّوْكَةُ الحادَّةُ :إنْ لَمْ تُتْرَكْ لنفسِها، لم تُعطِ من نفسِها إلّا الوَخْز.

ما أثر اجتماع اللغة والدين والعادات في الأمة

اللغةُ والدينُ والعاداتُ حِصنُ الشعبِ في وجهِ القهر. تجعله يتمسك بذاته ولا يسهل سلبه تاريخه، وإن قُهر لا يستسلم، ويظل كالشوكة الحادة التي لا تعطي إلا الوخز إن لم تُترك لنفسها.

* * *

في أي ظروف كُتب المقال؟ وكيف أثّرت فيه؟

كُتب والبلاد العربية تتأثر بالاستعمار وانتشار اللغات الأجنبية وتراجع الفصحى؛ فجاء المقال دفاعاً عن اللغة والدين والعادات بوصفها حصون الاستقلال، وحذّر فيه من أثر المستعمر ومن انبهار أبناء الشرق بالأجنبي

ما الدافع وراء كتابة هذا المقال؟

- هوان اللغة العربية في نفوس أبنائها.
- ضعف سلطان الدين في نفوس أهله.
- استهانة الأمة بالعادات الأصيلة.
- سعي أعداء الأمة لإضعاف مقوماتها من أجل السيطرة عليها.

- وضح الغاية التي استهدفها الكاتب من هذا الموضوع وما فكرته الرئيسة؟.

- بيان أثر (اللغة والدين والعادات) في بناء كيان الأمة وتميز شخصيتها.
- اعتبار (اللغة والدين والعادات) من أهم مقومات الأمة ومظاهر استقلالها.
- أن تمتلئ نفوس أبنائنا غيرة على لغتهم فيعزوها، وعلى دينهم فتقوى صلتهم به، وعلى عادات مجتمعهم فيزدادوا حرصًا عليها.

الفكرة **الرئيسة**: اللغة والدين والعادات هي مقومات استقلال الأمة ، ومن فرّط فيها فقد ذاته.

ما العبرة أو القيمة المستفادة؟

قوة الأمة تبدأ من داخلها، والأمة التي تحفظ هويتها لا تذوب ولا تُقهر.

اذكر سمات أسلوب الكاتب مع الدليل

سمات أسلوب الكاتب:

- **تميز أسلوب الرافعي بدقة المعنى ومتانة التركيب وفصاحة العبارة وطرافة التصوير وخصوبة الخيال**

ومن ذلك الصور البيانية (الكائن الروحي .. كعصير الشجرة) والمحسنات البديعية كالسجع، والمقابلة ومن ذلك: "لا يَكبُر عليها الكبير، ولا يَصغُر عنها الصغير". والطباق بين (الغني والفقير) في قوله: "فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع". والسجع في قوله: "لا يرى عمله، والشجرة كلها عمله"، "الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة".

- **يستعين على إثبات فكره بمواقف اجتماعية واقعية**

(أب له ثلاثة أبناء نشأ كل منهم على لغة فكأنهم أبناء لثلاثة آباء في الفكر والعاطفة).

- **الإقناع بالتعليل والمقابلة**: (الأول والثاني، الشبر والمتر)
- **الأسلوب الخطابي الحماسي وألفاظ القسم والتوكيد** مثل «والله» و«لعمري».

استخلص ملامح شخصية

-كاتب وشاعر ذو نزعة إسلامية ، وحس قومي ، وفكر مستنير.
-محب للغته العربية وغيور عليها ويخشى عليها من الضعف والابتذال.
- مؤمن بقضايا أمته العربية ومدافع عنها ضد ما يخطط لها من أعدائها.

ما العاطفة المسيطرة على الكاتب؟ وما دليلها؟

الغيرة على الأمة والاعتزاز بهويتها مع الحسرة على المفرّطين. الدليل: عبارات مثل «والشرق مبتلى بهذه العلة» و«احتلال عقلي»، وفي المقابل «لا تسقط ولا تخضع ولا تذل».

ما دواعي هذه المشاعر؟

رؤيته أبناء الشرق يقدّمون لغة غيرهم ويخجلون من لغتهم وتاريخهم، وخوفه على استقلال الأمة وهويتها.

ما المشكلة التي عالجها المقال؟ وما مظاهرها وأسبابها وعلاجها؟

المشكلة: ضعف العصبية للغة والهوية. المظاهر: الخجل من الأصل، الانسلاخ من التاريخ، تفضيل الأجنبي، احتقار الوطني. الأسباب: ضعف التمسك بالدين والقومية، فرض المستعمر لغته، صغر النفوس. العلاج: التمسك باللغة والدين والعادات والاعتزاز بها.

علّل كلاً مما يأتي:

أ– تبرؤ بعض الناس من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم.

أ– لضعف عصبيتهم للغة والدين والقومية وصغر نفوسهم وحبهم للأجنبي.

ب– افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها في نظر بعض الناس إذا سميت بلغتهم القومية.

ب-لأن بريقها آتٍ من اسمها الأجنبي ومن ميل نفوسهم إليه، فإذا سُمّيت بلغتهم ظهر صغر نفوسهم.

ج– اهتمام الدولة بالبرامج والندوات الدينية ورعايتها لها.

ج- لأن الدين أقوى وسيلة لإيقاظ ضمير الأمة وتقوية روحها وحفظ نظامها.

د– حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد.

د– لأنها تربطهم بماضيهم وتجعل الوطن حقيقة في نفوسهم وتميزهم عن الأجنبي.

هـ – الاستقرار الذي ينعم به المجتمع الكويتي، والنجاح السياسي الذي يحققه.

هـ - لأنه ثمرة تمسكهم بالدين واللغة والعادات.

وضّح المقصود بكل مما يأتي:

(الكائن الروحي) وأهميته في نظر الكاتب.

(الكائن الروحي) هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي "أصحاب" الوشيجة "الرابط" من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض.

أ- «سلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته»؟

أن الدين يجعل الإنسان يضبط نفسه وشهواته من الداخل بإيمانه، لا بقوة خارجية تُجبره.

ب-: «ما تعمله الشوكة الحادة»؟

أن الشعب الذي قُهر ولم يخضع يبقى يقاوم بقدر ما يستطيع، فلا يعطي لقاهره إلا الوخز والمتاعب.

ج – حقيقة الأمة هي الكائن الروحي المكتنّ في الشعب... كعصير الشجرة: لا يُرى عمله والشجرة كلها عمله.

الأمة روح خفية في الشعب تعمل في الخفاء كالعصير في الشجرة: لا نراها ونرى آثارها في كل شيء.

د-– ليس كاللغةِ نسبٌ للعاطفة والفكر.

لا رابط يجمع الناس عاطفةً وفكراً مثل اللغة، فهي أقوى من رابطة النسب.

د– متى تعيّن الأول أنه الأول فكلّ قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني.

متى كانت لغة الأمة هي الأولى في نفوس أهلها، لم تقدر أي قوة على أن ترفع لغةً أجنبية فوقها، وبقيت اللغة الأجنبية ثانية مهما بلغ سلطان أصحابها

هـ - إذا قويت العصبية للغة يرجع شِبْرُ الأجنبي شبراً لا متراً.

إذا اشتد الاعتزاز بلغة الأمة صغر الأجنبي في النفوس ورجع إلى حجمه الحقيقي.

و- ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحيّ في فضائل الحياة.

وظيفة الدين تحديد مكانة الإنسان وحقوقه وواجباته في المجتمع.

ي– الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبّه في الوطني روح التميز عن الأجنبي

العادات التي ينشأ عليها الإنسان في وطنه تتحول مع الزمن إلى طبع راسخ في نفسه، وهذا الطبع هو الذي يوقظ فيه الإحساس بالتميز عن الأجنبي. فيشعر بأن ما عند الأجنبي غريب عنه، وتنفر نفسه منه، فيحافظ على هويته ولا يذوب في غيره.

حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها : (نتيجة ، تعليل ، إجمال ، تفصيل ، تأكيد).

النص	العلاقة
-كثرة مشتقات اللغة برهان على نزعة الحرية وطماحها ، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع	تأكيد
لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين ، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته	تعليل
ومن هنا يحكم المستعمر عليهم أحكاما ثلاثة : حبس لغتهم ، والحكم على ماضيهم بالقتل وتقييد مستقبلهم.	تفصيل
- ومتى تعين الأول أنه الأول ، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئا إلا إنه الثاني.	نتيجة
- وكل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض .	نتيجة
- ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية.	نتيجة

دلالة استخدام حرف أو اسم أو فعل أو جملة في سياقه

دلالة «شبراً لا متراً»؟	نكرتان متقابلتان تدلان على تصغير الأجنبي في النفوس وتعظيم الوطني؛ فيرجع ما كان يُظن كبيراً إلى حجمه
دلالة الأفعال المضارعة «يجعل، يجمع، يشدّ» في وصف روح الأمة؟	تدل على الاستمرار والتجدد؛ أي أن عمل روح الأمة دائم لا ينقطع.

دلالة العبارات «والله» و«لعمري»	القسم والتوكيد؛ لتقوية المعنى وإظهار انفعال الكاتب وصدقه.
التكرار في «وصدقُ المبدأ، وصدقُ الكلمة، وصدقُ الأمل، وصدقُ النزعة»	يؤكد على قيمة الصدق في رجل الاستقلال
تكرار «ما دام عمل الدين... مادام عمل الدين»	تأكيد الشرط تمهيداً للنتيجة وتأكيدها.

بلاغة النص

أولاً: الصور البيانية

النوع	الشاهد	البيان والتحليل	الأثر
تشبيه	«كعصير الشجرة: لا يُرى عملُه والشجرة كلها هي عمله»	شُبّه الكائن الروحي في الشعب بعصير الشجرة؛ الجامع الخفاء مع شمول الأثر.	**إبراز أن الروح تغمر الشعب كله**
تشبيه	«وكأنه على التحقيق وضع الأجداد علامتَهم الخاصة على ذُريتهم»	تشبيه الخلق الموروث بعلامة يتركها الأجداد على الأبناء.	**إبراز عمق الأثر الموروث وبقائه في الأجيال**
تشبيه	«كأنها حاسّةُ الأرض تنبّه أهلها وتنذرهم الخطر»	تشبيه واستعارة مكنية: تشبيه الطبيعة الناشئة من العادات بحاسة الأرض، وبإنسان يحس وينبه ويحذر أهل الأرض من الأخطار الدخيلة.	**إبراز دور العادات كدراع واقٍ وحس قومي يحمي الشعب وينبهه لمخاطر الذوبان أو الضياع.**
تشبيه تمثيلي	«أثّرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجوّ الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه»	شبه تأثير اللغة الأجنبية في الخلق القومي بتأثيرالجو الأجنبي في الجسم	**توضيح أثر اللغة الأجنبية في الخلق القومي.**
تشبيه تمثيلي	واستمرَّ يعملُ ما تعملُهُ الشَّوْكَةُ الحادَّةُ	شبه عملالشعب المقهور بعمل الشوكة :	**توضح الضرر والمتاعب الذي يحدثه الشعب ضد قاهره**
تشبيه بليغ	(الكائن الروحي) هو الصورة الكبرى للنسب	شبه الكائن الروحي)الأمة (بالصورة الكبرى للنسب	تبرز وتوضح التلاحم والترابط الذي يجمع أبناء الأمة الواحدة
استعارة مكنية	«روحُ الاستعباد ضيّقٌ لا يتسع»	شُبّه الاستعباد بإنسان ضيّق الصدر، وحُذف المشبّه به وبقي لازمه.	**تصوير الاستعباد بصورة حية تنفّر منه**
استعارة تصريحية	«احتلالٌ عقلي»	شُبّه تأثير اللغة الأجنبية في العقول بالاحتلال العسكري.	**تهويل خطر اللغة الأجنبية وإثارة الحذر**
استعارة مكنية	«إطلاق قنابلها للنصر»	شُبّهت الحياة الوطنية بمدفعية لها قنابل.	**إثارة الحماسة وإبراز القوة الكامنة في الوطنية**
استعارة مكنية	«فحُبِسَت لغتُهم في لغته سجناً مؤبداً... وتقييد مستقبلهم في الأغلال»	شُبّهت اللغة بإنسان يُسجن سجناً مؤبداً، وشُبّه المستقبل بشخص يُقيد بالأغلال	**تبرز قسوة طمس اللغة القومية وشل حركة الأمة المستقبلية وسلب حريتها ووجودها الحضاري.**
استعارة مكنية	«هندستُها الاجتماعية، وماج بعضها في بعض»	شُبّه المجتمع ببناء يُهندَس وببحر يموج.	**توضيح صورة اضطراب الأمة ضعيفة الدين**

استعارة مكنية	إيقاظ ضمير الأمة وتنبيه روحها	شُبِّهَ «ضميرُ الأمةِ» بإنسانٍ نائمٍ، وحُذِفَ المشبّهُ به ورُمِزَ له بشيءٍ من لوازمه (إيقاظ وتنبيه) على سبيل الاستعارة المكنية؛	**تأكيد وتوضيح الأثر العظيم للدين بوصفه القوة المحركة والداعمة التي تبعث الحياة والوعي في الأمة وتنتشلها من حالة الخمول والغفلة.**
كناية	«ولا يعنو للقهر»	كناية عن العزة وعدم الخضوع.	**الإيحاء بالعزة والإباء مع الإيجاز**
كناية	«لم تعطِ من نفسها إلا الوخز»	كناية عن الدفاع عن النفس ورفض الإذلال.	**إظهار روح المقاومة بأسلوب موحٍ**
كناية	«يرجع شبرُ الأجنبي شبراً لا متراً»	كناية عن انكماش الأجنبي وضعف تأثيره.	**تحقير الأجنبي وإظهار ضآلة أثره**
كناية	«أبناء ثلاثة آباء»	كناية عن التفرق وانقطاع الصلة العاطفية لاختلاف اللغة.	**تصوير التفكك وانقطاع الصلة بين الأبناء**

ثانياً: المحسنات البديعية

النوع	الشاهد	البيان والتحليل	الأثر
طباق	«عاليةً ونازلةً»	بين «عالية» و«نازلة»؛ يفيد الشمول.	**تأكيد الشمول وإبراز المعنى بضده**
طباق	«الأعلى» / «الأسفل»	طباق إيجاب يوضح تفاوت الطبقات وتكاملها.	**إيضاح المعنى بالتضاد وإبراز تفاوت الطبقات**
طباق	«الغنيّ» / «الفقير»	يبرز التقابل الاجتماعي الذي يوحّده الدين.	**تجلية صورة التكافل الاجتماعي بالتقابل**
طباق	«الأول» / «الثاني»	في قوله: «لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني».	**تأكيد الأولوية المطلقة للوطن**
طباق	«التحريم» / «التحليل»	يُظهر شمول سلطان العادات.	**إبراز شمول سلطان العادات**
طباق	«ذهاب» / «إدبار»	يُصوّر مصير الشعوب التي تذل لغتها.	**التنفير من ضعف اللغة**
طباق	«الكبير» / «الصغير»	يفيد الشمول والعموم.	**إفادة العموم والشمول**
طباق	«الحاضر» / «الماضي»	«العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر».	**إبراز اتصال الزمن في العادات**
مقابلة	«شعبٌ خادمٌ لا مخدوم، تابعٌ لا متبوع»	مقابلة بين الخادم والمخدوم والتابع والمتبوع.	**توضيح المعنى بالمقارنة وتقبيح حال الخضوع**
مقابلة	«لا يكبر عليها الكبير ولا يصغر عنها الصغير»	مقابلة تفيد عموم الغاية الإلهية.	**بيان عموم الغاية الإلهية على الجميع**
مقابلة	«أكثرُه للحرمان وأقلّه للفائدة»	مقابلة تصوّر حال الشعب الخاضع.	**تأكيد فداحة الخسارة**

ثالثاً: الأساليب الإنشائية

النوع	الشاهد	البيان والتحليل	الأثر
قسم	ولَهِيَ – والله – احتلالٌ عقلي	إنشاء غير طلبي؛ غرضه توكيد الحكم.	**توكيد الحكم وإثبات خطورته**
قسم	ولَعمري ما يجد الاستقلالُ قوةً	قسم بـ«لعمري» لتقوية الدعوى.	**تقوية الدعوى وإقناع القارئ**
نهي	ولا يذهبنّ عنك أنّ الرجل المؤمن	نهي بلا الناهية مؤكد بنون التوكيد؛ غرضه التنبيه والتحذير.	**التنبيه والتحذير من نسيان المعنى**

أسلوب القصر (من الأساليب الخبرية)

النوع	الشاهد	البيان والتحليل	الأثر
قصر بـ(ما... إلا)	«وما ذلّت لغةُ شعبٍ إلا ذلّ»	قصر الذلّ على ضياع اللغة؛	**غرضه التوكيد.**
قصر بـ(ما... إلا)	«وما ذاك إلا صِغَرُ نفوسهم وذلّتها»	يقصر السبب على صغر النفوس.	**حصر الصغار في صغر النفوس، وتأكيد العلة**
قصر بـ(لا... إلا)	«لم تعطِ من نفسها إلا الوخز»	قصر ما تعطيه على الوخز.	**حصر الجواب في الدفاع عن النفس وتأكيده**

أسئلة الموضوع الواردة في اختبارات الأعوام السابقة

الاختبار (١)

امتحان الفترة الدراسية الأولى للصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي – العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

السؤال الثاني – من نص (اللغة والدين والعادات): اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة: (٣ درجات)

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وآماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة لكانوا في العاطفة أبناء ثلاثة آباء.

١- ما النتائج المترتبة على محاربة المستعمر لغة الأمة وفرض لغته عليها؟ (١)

- انقطاع الشعب من نسب لغته، ثم انقطاعه من نسب ماضيه.
- تصبح قوميته صورة محفوظة في التاريخ لا صورة محققة في وجوده.
- يتحول الشعب عن لغته أول ما يتحول، فيتحول عن أفكاره وعواطفه وآماله.

٢- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي: (١)

أ- (ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر). أكّد الكاتب هذا الرأي في الفقرة السابقة بدليل:

- واقعي. - وجداني. - تاريخي. - علمي.

ب- (الماضي الذي يعيش في الحاضر، ويشكل وحدة تاريخية في الشعب). المقصود بالمفهوم السابق: (١)

- القومية. - اللغة. - الدين. - العادات.

الاختبار (٢)

امتحان الفترة الدراسية الأولى للصف الثاني عشر لمادة اللغة العربية – العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

السؤال الثاني – من نص (اللغة والدين والعادات)... اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب: (٣ درجات)

أمّا اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجوداً متميزاً قائماً بخصائصه، فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة. والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها، فإن روح الاستعباد ضيّق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة

١- اذكر مفهوم اللغة في ضوء فهمك للنص السابق. (١)

الإجابة:

اللغة صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجود متميز قائم بخصائصه، وهي قومية الفكر تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة.

٢- (هناك ارتباط وثيق بين خصائص اللغة وواقع الأمة). بيّن دليل الكاتب على هذا الرأي. (١)

- الدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها عمق الروح ودليل على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل.
- كثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها.

٣- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فيما يأتي: (١)

(فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ ناشئ منهم على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء.)

يُعدّ ما خُطّ تحته في سياقه من النص السابق دليلاً:

- علمياً. - نقلياً. - واقعياً. - تاريخياً.

الاختبار (٣)

امتحان الفترة الدراسية الأولى للصف الثاني عشر – العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

السؤال الثاني: من نص «اللغة والدين والعادات» اقرأ، ثم أجب: (ثلاث درجات)

(أمّا اللغةُ فهي صورةُ وجودِ الأمّةِ بأفكارِها ومعانيها وحقائقِ نفسِها، وجودًا متميزًا قائمًا بخصائصِه؛ فهي قوميةُ الفِكْرِ، تتحدُ بها الأمّةُ في صورِ التفكيرِ وأساليبِ أخذِ المعنى من المادةِ؛ والدقّةُ في تركيبِ اللغةِ دليلٌ على دقةِ المَلَكاتِ في أهلها، وعُمقُها هو عمقُ الروحِ ودليلُ الحِسّ على مَيْلِ الأمّةِ إلى التفكيرِ والبحثِ في الأسبابِ والعللِ، وكثرةُ مُشتقّاتِها برهانٌ على نزعةِ الحريةِ وطِماحِها؛ فإنّ روحَ الاستعبادِ ضيّقٌ لا يَتّسع، ودأبَهُ لُزومُ الكلمةِ والكلماتِ القليلةِ. ...

وما ذَلّتْ لغةُ شعبٍ إلّا ذلَّ، ولا انحطّتْ إلّا كان أمرُهُ في ذهابٍ وإدبارٍ؛ ومِن هذا يفرض الأجنبيُّ المستعمرُ لغتَه فرضًا على الأمّةِ المستعمَرةِ، ويَرْكَبهم بها، ويُشعِرهم عظمتَهُ فيها، ويَستَلحِقهم من ناحيتِها؛ فيحكمُ عليهم أحكامًا ثلاثةً في عملٍ واحدٍ: أمّا الأوّلُ فحَبْسُ لغتِهم في لغتِه سجنًا مُؤبَّدًا، وأمّا الثاني فالحكمُ على ماضيهم بالقتلِ مَحْوًا ونِسيانًا، وأمّا الثالثُ فتقييدُ مستقبلِهم في الأغلالِ التي يَصنعُها؛ فأمرُهم مِن بعدِها لأمرِه تَبَعٌ).

١- وضّح مفهومَ اللغة كما فهمتَ من النص السابق. (½)

اللغة صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفسها، وجود متميز قائم بخصائصه، وهي قومية الفكر تتحد بها الأمة في صور التفكير.

٢- يحرصُ المستعمِرُ على فرضِ لغته على الأمّة المستعمَرة. بيّن الآثار المترتبة على ذلك. (١)

- حبس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً.
- الحكم على ماضيهم بالقتل محواً ونسياناً.
- تقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فيصير أمرهم تبعاً لأمره.

٣- علامَ تدلّ كثرةُ مشتقّات اللغة كما فهمتَ من النص السابق؟ (½)

تدل على نزعة الحرية وطماحها.

الاختبار (٤)

الامتحان التجريبي للفترة الدراسية الأولى للصف الثاني عشر لمادة اللغة العربية – للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

السؤال الثاني: من نص (اللغة والدين والعادات)، اقرأ الفقرة الآتية، وأجب عن الأسئلة: (٣ درجات)

جاء في: ((والدين هو حقيقة الخُلُق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا بغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه إنسانية القلب، ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يُعوَّل عليها في إيقاظ ضمير الأمة وتنبيه روحها)).

١- وضح مفهوم الدين، مبينًا أهميته في نظر الكاتب. (١)

مفهوم الدين: هو حقيقة الخُلُق الاجتماعي في الأمة.
أهميته: يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية.

٢- استخلص نتائج تقوية الدين؟ (١)

ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وإيقاظ ضمير الأمة وتنبيه روحها.

٣- اختر المكمل الصحيح من بين الخيارات الآتية: (١)

من سلبيات إضعاف الدين من وجهة نظر الكاتب:
- الميل للأجنبي. - اختلال الهندسة الاجتماعية للأمة.
- الخجل من القومية. - التبرؤ من السلف.

الاختبار (٥)

إجابة امتحان الفترة الدراسية الأولى للصف الثاني عشر ٢٠٢٥/٢٠٢٦م في مادة اللغة العربية

من موضوع (اللغة والدين والعادات باعتبارها من مقومات الاستقلال) اقرأ، ثم أجب: (٤ درجات)

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قِبل الدين أو القومية، فتراهم إذا وَهَنَت فيهم هذه العصبية يخجلون من قوميتهم، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وآداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهُم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثَمَّ تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها، فيكون شيء الأجنبي في مذهبهم أجمل وأثمن...

فاللغات تتنازع القومية، ولِهي – والله – احتلالٌ عقليٌّ في الشعوب التي ضعفت عصبيتها، وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجوُّ الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.

١- ضع خطًا تحت المُكمّل الصحيح لما يأتي: (½)

- دافِعُ الكاتب لتناوُلِ اللغة في هذا الموضوع بيان أنّ اللغةَ:

- وسيلة للثقافة. - أداة للتفكير. - مقوّم للاستقلال. - وعاء للتراث.

٢- وضع الكاتب شرطًا للوقاية من خطر التعلق باللغات الأجنبية. في ضوء ذلك حدّد: (١½)

أ- الشرط الذي وضعه الكاتب: (½)

الإجابة: أن تكون العصبية للغة الأم قوية مستحكمة من قِبل الدين أو القومية.

ب- أثرين مترتبين على عدم التزام هذا الشرط: (١)

- الخجل من القومية - نسيان تاريخهم (الانسلاخ من تاريخهم).
- التبرؤ من سلفهم. - كراهية كل ما هو قومي. - الميل إلى الأجنبي.

٣- أوضح الكاتب في الفقرة الثانية أثر هوان اللغة القومية على أهلها بمثال من الواقع. بيّنه. (١)

إذا هانت اللغة القومية على أهلها أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي كتأثير الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه.

الثروة اللغوية

١- وظف الكلمات التالية في جمل توضح معناها

الكلمة	المرادف	الجملة
المُكْتَنّ	المُسْتَتِر، المَسْتُور	عَاشَ الزَّاهِدُ فِي صَوْمَعَتِهِ مُكْتَنًّا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ.
مُتَآزِرَة	مُتَعَاوِنَة، مُتَضَامِنَة، مُتَكَاتِفَة	تَقِفُ الشُّعُوبُ صَفًّا وَاحِدًا وَجُهُودُهَا مُتَآزِرَةٌ فِي مُوَاجَهَةِ الكَوَارِثِ.
لا جَرَمَ	حَقًّا، لَا بُدَّ، لَا شَكَّ، يَقِينًا	مَنْ يَزْرَعِ الخَيْرَ فَلَا جَرَمَ سَيَحْصُدُ المَحَبَّةَ وَالثَّنَاءَ.
يَنْزِعُونَ	يَمِيلُونَ وَيَشْتَاقُونَ /يَخْلَعُونَ	يَنْزِعُ المَغْتَرِبُونَ دَائِمًا إِلَى رُؤْيَةِ أَوْطَانِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ.
يَنْتَخُونَ	يَفْتَخِرُونَ، يَعْتَزُّونَ، وَيَتَعَاظَمُونَ بِالنَّخْوَةِ	يَنْتَخِي الفُرْسَانُ بِأَخْلَاقِهِمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ المَظْلُومِينَ.
يَعْنُو	يَخْضَعُ، يَذِلُّ، يَنْقَادُ، وَيَسْتَسْلِمُ	يَعْنُو الخَلْقُ جَمِيعًا لِعَظَمَةِ الخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
تَبِعَتُه	المَسْؤُولِيَّةُ، المَطْلَبُ، ما يَتَرَتَّبُ عَلَى العَمَلِ	يَتَحَمَّلُ القَائِدُ النَّاجِحُ تَبِعَةَ قَرَارَاتِهِ بِشَجَاعَةٍ وَحِكْمَةٍ.

يَتَضَعْضَعُ	يَتَزَعْزَعُ، يَضْعُفُ، يَذِلُّ	المؤمنُ الحقُّ لا يتضعضعُ أمامَ الشدائدِ.
جَبَرُوت	العَظَمَةُ، القَهْرُ، الكِبْرِيَاءُ، وَالسُّلْطَانُ	تَتَضَاءَلُ قُوَّةُ البَشَرِ أَمَامَ جَبَرُوتِ القُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ.
انْتِسَاقُه	انْتِظَامُهُ، اتِّسَاقُهُ، وَتَنَاسُقُهُ	أَبْهَرَنِي انْتِسَاقُ الأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ وَجَوْدَةُ سَبْكِهَا.

هات المفرد من الكلمات الدالة على الجمع، والجمع من الكلمات الدالة على المفرد ووظفه في جمل من إنشائك

الكلمة	المفردأوالجمع	التوظيف في جملة سهلة فصيحة
الوَشِيجَة	الجمع :وَشَائِج	تَرْبُطُ بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ الشَّقِيقَيْنِ وَشَائِجُ قُرْبَى وَتَارِيخٍ مُشْتَرَكٍ.
النَّوَازِع	المفرد: نَازِعَة /نَازِع	تَمْتَلِكُ نَفْسُهُ نَازِعَةً قَوِيَّةً نَحْوَ الخَيْرِ وَالإِصْلَاحِ.
بَوَاعِث	المفرد :بَاعِث	حُبُّ الوَطَنِ هُوَ البَاعِثُ الأَوَّلُ عَلَى التَّضْحِيَةِ وَالعَطَاءِ.
الذَّرَائِع	المفرد :ذَرِيعَة	لَا تَجْعَلِ العَثَرَاتِ ذَرِيعَةً لِلتَّرَاجُعِ عَنْ طُمُوحِكَ.
السُّلْطَان	الجمع :سَلَاطِين	خَلَّدَ التَّارِيخُ سَلَاطِينَ كَانُوا عُنْوَانًا لِلْعَدْلِ وَالعِمْرَانِ.

٣- ضع التصريف المناسب من (غنى) فى الفراغ من كل جملة من الجمل الآتية

التصريف	الجملة
اسْتِغْنَاء	الإِسْتِغْنَاءُ عَنِ الحَاجَةِ عِزَّةٌ.
غَنِيّ	الرَّجُلُ غَنِيًّا بِأَخْلَاقِهِ قَبْلَ مَالِهِ.
غِنَى	لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَإِنَّمَا الغِنَى غِنَى النَّفْسِ.
غَنَاء	هَذَا الرَّأْيُ لَا غَنَاءَ فِيهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالأَزَمَاتِ.
غِنَاء	يَسُرُّ النَّفْسَ الغِنَاءُ العَذْبُ فِي أَوْقَاتِ الرَّاحَةِ.
مُسْتَغْنٍ	عَاشَ الكَرِيمُ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ عَنْ نَوَالِ اللِّئَامِ.
مُغْنٍ	العِلْمُ النَّافِعُ مُغْنٍ صَاحِبَهُ عَنِ الحَاجَةِ إِلَى الآخَرِينَ.
أَغْنِيَاء	يُسَاهِمُ الأَغْنِيَاءُ الأَوْفِيَاءُ فِي دَعْمِ المَشَارِيعِ الخَيْرِيَّةِ.
مُتَغَنٍّ	وَقَفَ الشَّاعِرُ مُتَغَنِّيًا بِأَمْجَادِ أُمَّتِهِ وَحَضَارَتِهَا.
أُغْنِيَة	أَنْشَدَ الطِّفْلُ أُغْنِيَةً جَمِيلَةً عَنِ الأَمَلِ وَالعَطَاءِ.

وظّف الفعل (أخذ) في جمل مفيدة من إنشائك بحيث يؤدي معنى-

١- حَازَ وَحَصَّلَ (قَبِلَ) ٢ - حَبَسَ وَأَسَرَ (عَاقَبَ) ٣- أَهْلَكَ ٤- ألزم ٥- بَدَأَ وَشَرَعَ

الكلمة المستهدفة	المعنى السياقي	الجملة
أَخَذَ	حَازَ وَحَصَّلَ)قَبِلَ(	أَخَذَ الطَّالِبُ الجَائِزَةَ مِنَ الـمُعَلِّمِ.
أَخَذَ	حَبَسَ وَأَسَرَ)عَاقَبَ(	أَخَذَ الشُّرْطِيُّ اللِّصَّ.
أَخَذَ	أَهْلَكَ	أَخَذَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ بِأَفْعَالِهِمْ.
أَخَذَ	ألزم	أَخَذَ القَائِدُ عَلَى جُنُودِهِ العَهْدَ بِالدِّفَاعِ عَنِ الوَطَنِ.
أَخَذَ	بَدَأَ وَشَرَعَ	أَخَذَ الـمُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ بِوُضُوحٍ.



تمت الإشارة إن أن ضرب الخبر يكون جاريا على مقتضى الظاهر إذ ألقى:

①خاليا من التأكيد إلى خالي الذهن ②مؤكدا بمؤكد واحد للسائل المتردد③ مؤكدا بمؤكدين فأكثر للمنكر

وقد تأتي جملة الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهر فتؤكد لغير المنكر ولا تؤكد للمنكر لاعتبارات تثيرها جملة سابقة أوعلامات تظهر على المخاطب ويلحظها المتكلم أودلائل تتوافر لديه وإليك الحالات بالتفصيل

أ- تنزيل خالي الذهن منزلة السائل المتردد

الضابط البلاغي : إذا تقدم جملة الخبر ما يشير إلى حكم الخبر ومضمونه، فيتحول خالي الذهن إلى متطلع متسائل، ويحسن توكيد الخبر له.ومن أمثلته

١- قوله تعالى: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ}

يخاطب الله تعالى رسوله ويأمره بالصلاة على المؤمنين ثم يأتي بعد الطلب خبرا مؤكدا مقتضى الظاهر أن يأتي الخبر خاليا من أدوات التوكيد **(صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ)** لأن المخاطب خالي الذهن لا ينكر ولا يتشكك فيما سيلقى إليه من خبر ويجهل سبب الطلب في قوله تعالى**(وَصَلِّ عَلَيْهِمْ)** (وهو طلب يثير الانتباه)، تطلعت نفس المخاطب لمعرفة مصير صلاته عليهم وأثرها، فنُزل منزلة السائل المتردد الشاك وألقي إليه الخبر مؤكداً بـ 'إنّ' استحساناً.

٢-قول عنترة بن شداد: لله درُّ بني عبسٍ لقد نسلوا من الأكارمِ ما قد تنسلُ العربُ

يبدأ الشاعر كلامه بجملة تعجب ومدح عظيمة لقومه (لله در بني عبس!)، وهي جملة تثير الانتباه وتجعل السامع خالي الذهن يتساءل ويتطلع بشدة لمعرفة سبب هذا المدح والتعجب، فنُزل منزلة المتردد وألقي إليه الخبر مؤكداً بـ 'لقد' المشتملة على اللام وقد والقسم المقدر.

٣-قوله تعالى على لسان امرأة العزيز: ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾

تقدم على الخبر ما يشعر بنوع الحكم فجملة (وما أبرئ نفسي) تشير بأن النفس محكوم عليها بأمر غير محبوب، فتطلعت نفس المخاطب وتشوقت لمعرفة العلة والسبب وراء هذا الحكم المجهول لديه، فنُزلت منزلة السائل المتردد وألقي إليها الخبر مؤكداً بـ 'إنّ' واللام المزحلقة لبيان العلة الباعثة.

٤- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

بدأت الآية الكريمة بأمر إنشائي جليل يهز النفوس وهو النداء والأمر بالتقوى **(اتقوا ربكم)**، فتشوقت وتطلعت نفس السامع لمعرفة عاقبة ومغبة عدم التقوى والسبب في هذا التحذير الشديد، فنُزل منزلة المتردد المترقب وأُكد له الخبر بـ 'إنَّ' وجوباً واستحساناً.

ب- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر

الضابط البلاغي: إذا ظهرت على المخاطب علامات وأمارات الإنكار الفعلية (من خلال سلوكه أو تصرفاته)، فيُساق له الخبر مؤكداً بمؤكد أو أكثر وجوباً دفعاً لإعراضه.

١ـ قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾

السامع يعلم حقيقة الموت يقينا ولا ينكرها أحد، ولكن إعراض الناس وتكالبهم على مطالب الدنيا والعيش كأنهم مخلدون يظهرهم بمظهر من ينكر حقيقة الموت البادية للعيان، فنزلت أحوالهم وتصرفاتهم منزلة الإنكار الفعلي، فأكد الخبر بـ 'إنّ' واللام المزحلقة تنزيلاً لغير المنكر منزلة المنكر.

٢ـ قولك لمن يسيء معاملة والديه ولا يطيعهما: (إنَّ برَّ الوالدينِ لواجبٌ)

المخاطب لا ينكر وجوب البر عقلياً، ولكن سلوكه العاق والعاصي وتصرفاته الفعلية تظهره بمظهر الجاحد المنكر لوجوب البر، فنُزل منزلة المنكر الحقيقي لملاءمة أفعاله لأمارات الإنكار، وألقي إليه الخبر مؤكداً بالوجوب بـ 'إنّ' واللام دفعاً لجحوده السلوكي.

٣ـ قول حجل بن نضلة القيسي: جاءَ شقيقٌ عارضاً رمحَهُ إنَّ بني عمّكَ فيهمْ رماحُ

المخاطب (شقيق) لا ينكر قوة بني عمه وامتلاكهم للرماح، ولكنه جاء واضعاً رمحه مستعرضاً على فخذيه في غير تأهب لقتال مستهيناً بقدرتهم، مما جعل تصرفه وسلوكه يظهران استهانة شديدة كأنه ينكر وجود رماح لهم، فنزله الشاعر منزلة المنكر الحقيقي وأكد الخبر له بـ إنّ.

ج- تنزيل المنكر منزلة غير المنكر

الضابط البلاغي: إذا كان بين يدي المنكر شواهد وأدلة ساطعة لو تأملها لرجع عن إنكاره فوراً، فيُلقى إليه الخبر خالياً من التوكيد (ابتدائي) إشعاراً بأن الحقيقة أجلى من أن تؤكد.

١ـ قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾

المخاطبون مشركون ينكرون وحدانية الله تعالى بشدة، وكان مقتضى الظاهر تأكيد الخبر بمؤكدات، ولكن الله تعالى لم يكترث بإنكارهم لوجود الأدلة الكونية الساطعة والشواهد البينة على توحيده في كل ذرة، فنُزلوا منزلة خالي الذهن غير المنكر وألقي الخبر خالياً لظهور الدليل البين.

٢ـقولك لمن ينكر فضل العلم وعظيم أثره: (العلمُ نافعٌ والجهلُ ضارٌ)

المخاطب ينكر فضل العلم والآثار الحميدة له، ولكن المتكلم لم ير حاجة لتأكيد الخبر؛ لأن الشواهد الواقعية وآثار العلم المضيئة وآثار الجهل الكارثية بادية لكل ذي إدراك وعقل، فنزّله المتكلم منزلة غير المنكر لوجود الدليل الساطع الذي لو تأمله لعدل عن عناده، فألقاه عارياً من المؤكدات.



انتبه لا ينظر لعدد المؤكدات في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر كما كان ينظر إليها في أضرب الخبر فالمهم إن يكون الخبر مؤكدا فقط ولا يلتفت لعدد المؤكدات فتنزيل المخاطب خالي الذهن منزلة المتردد الشاك قد يؤكد بأداة واحدة أوأكثر وتنزيل غير المنكر منزلة المنكر قد يؤكد بإدة واحدة أو أكثر

حل تدريبات الكتاب ص ١٤

١ـ بين السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي:

أـ قال تعالى: {وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ}

تنزيل خالي الذهن (ابتدائي) منزلة المتردد(طلبي) التأكيد بمؤكد لأنه تقدم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر.
التوضيح :لما نهى الله نوحاً عليه السلام عن مخاطبته والشفاعة في شأن الكفار بقوله (ولا تخاطبني في الذين ظلموا)، دفع ذلك نوحاً إلى التطلع والترقب الشديد لمعرفة ما سيصيبهم، فنُزل منزلة السائل المتردد (هل سيحكم عليهم بالإغراق أم الـهلاك؟) فأجيب مؤكداً بـ 'إنهم مغرقون'.

ب-قولك لمن يجحد وينكر مفاسد الفراغ وآثاره السلبية: (الفراغُ مفسدةٌ)

تنزيل المنكر (إنكاري) منزلة غير المنكر (ابتدائي)لما يتوافر لدى المخاطب من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره

التوضيح: المخاطب يجحد مفسدة الفراغ، فكان مقتضي الظاهرأن يكون الخبر (والله إنَّ الفراغ لمفسدة) ولكن نظراً لوضوح الآثار والواقع المعاش الذي يصرخ بمفاسد بقاء الإنسان بلا شاغل لو تيقظ المخاطب، فإن المتكلم يعدل عن التوكيد وجوباً وينزله منزلة خالي الذهن مستغناً بالأدلة الساطعة، فيلقي الخبر خالياً من المؤكدات.

ج- (إنَّ الفراغ لمفسدة) تقال لمن يعرف ذلك ولكنه يكره العمل بمقتضاه.

تنزيل غير المنكر (ابتدائي) منزلة المنكر (إنكاري) لظهور علامات الإنكار عليه

التوضيح : كان مقتضى الظاهر أن يكون الخبر(الفراغ مفسدة) لأن المخاطب لا ينكر الخبرولكن لما ظهر من حاله من قضاء أوقات فراغ كثيرة فيما يضره ولا ينفعه فتكون قد ظهرت عليه علامات الإنكار فينزل منزلة المنكر ويلقى إليه الخبر مؤكد وجوبا (إنَّ الفراغ لمفسدة)

د-(اللهُ موجودٌ) تقال لمن ينكر وجود الله تبارك وتعالى:

تنزيل المنكر (إنكاري) منزلة غير المنكر (ابتدائي)لما يتوافر لدى المخاطب من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره

التوضيح :المخاطب ينكر وجود الله، ومقتضى الظاهر يستوجب التوكيد الشديد، ولكن لوجود الآيات والآفاق الشاهدة على وجود الخالق وصنعه البديع في الكون بأسره والتي تدحض الإلحاد لو تأملها السامع، نُزل منزلة غير المنكر وألقي الخبر ابتدائياً بلا مؤكدات إعظماً للحقيقة.

٢- بين ما جرى على مقتضى الظاهر، وما خرج عنه من الأخبار التالية مع ذكر السبب :

أ- ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

جرى الخبر على مقتضى الظاهر المخاطب خالي الذّهن وضرب الخبر ابتدائيّ

- **السّبب:** لأنّ الخطاب موجه لخالي الذهن، وجاء ضرب الخبر ابتدائيًّا بلا مؤكدات.

ب- لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق

جرى الخبر على مقتضى الظاهر المخاطب خالي الذهن وضرب الخبر ابتدائيّ
السّبب: لأنّ الخطاب موجه لخالي الذهن، وجاء ضرب الخبر ابتدائيًّا بلا مؤكدات

ج- ترفق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر تنزيل خالي الذّهن منزلة السائل المتردد.
السّبب: مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر ابتدائيًّا، خاليا من المؤكدات؛ لأنَّ المخاطب خالي الذّهن من الحكم، ولكن لمّا تقدّم في الكلام ما يشعر بنوع الحكم، أصبح المخاطب متطلِعًا إليه، فنُزِّلَ من أجل ذلك منزلة السائل المتردد، واستُحسِنَ أن يلقى إليه الخبر مؤكّدًا جريا على خلاف مقتضى الظّاهر(إنَّ الرّفق بالجاني عتاب)

د- لله در بني عبس لقد نسلوا من الاكارم ما قد تنسل العرب

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر تنزيل خالي الذّهن منزلة السائل المتردد
السبب: مقتضى الظاهر أن يلقى الخبر ابتدائيًّا، خاليا من المؤكدات؛ لأنَّ المخاطب خالي الذّهن من الحكم، ولكن الشّاعر لمّا بدأ كلامه بقوله في قومه: " لله درّ بني عبس" وهي جملة تدلُّ على المدح، أصبح المخاطب متطلِّعًا إلى سبب هذا المدح، فنُزّلَ من أجل ذلك منزلة السائل المتردد، وألقي إليه الخبر مؤكِّدًا باللام وقد والقسم المقدراستحسانًا جريا على خلاف مقتضى الظّاهر فقيل له: " لقد نسلوا من الأكارم ما قد تنسل العرب

هـ - العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

جرى الخبر على مقتضى الظاهر المخاطب خالي الذّهن وضرب الخبر ابتدائيّ
السبب: لأنَّ الخطاب موجه لخالي الذّهن، وجاء ضرب الخبر "ابتدائيًّا" بلا مؤكدات

و- والخِلّ كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

جرى الخبر على مقتضى الظاهر المخاطب خالي الذّهن وضرب الخبر ابتدائيّ
السّبب: لأنّ الخطاب موجه لخالي الذهن، وجاء ضرب الخبر "ابتدائيًّا" بلا مؤكدات.

تدريبات

١- بين سبب خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي: ٢٠٢٥/٢٠٢٦

أ- في قولنا لمن يجحد فضل العلم (العلمُ نافعَ)

السبب: ما لدي المخاطب من دلائل وشواهد على نفع العلم، ولو يتأمل هذه الدلائل لعدل عن إنكاره، ولذلك ألقى إليه الخبر خاليا من التوكيد.

ب- ﴿وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾

السبب: تنزيل خالي الذهن (ابتدائي) منزلة المتردد(طلبي) التأكيد بمؤكد لأنه تقدم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر.
التوضيح :لما نهى الله نوحاً عليه السلام عن مخاطبته والشفاعة في شأن الكفار بقوله (ولا تخاطبني في الذين ظلموا)، دفع ذلك نوحاً إلى التطلع والترقب الشديد لمعرفة ما سيصيبهم، فنُزل منزلة السائل المتردد (هل سيحكم عليهم بالإغراق أم الـهلاك؟) فأجيب مؤكداً بـ 'إنهم مغرقون'

ج - ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾

السبب: تنزيل غير المنكر (ابتدائي) منزلة المنكر (إنكاري) لظهور علامات الإنكار عليه
السامع يعلم حقيقة الموت يقينا ولا ينكرها أحد، ولكن إعراض الناس وتكالبهم على مطالب الدنيا والعيش كأنهم مخلدون يظهرهم بمظهر من ينكر حقيقة الموت البادية للعيان، فنزلت أحوالهم وتصرفاتهم منزلة الإنكار الفعلي، فأكد الخبر بـ 'إنّ' واللام المزحلقة تنزيلاً لغير المنكر منزلة المنكر.

د - إنّ برَّ الوالدينِ لواجبٌ

السبب: ظهرت على المخاطب علامات وأمارات الإنكار الفعلية (من خلال سلوكه أو تصرفاته)، المخاطب لا ينكر وجوب البر عقلياً، ولكن سلوكه العاق والعاصي وتصرفاته الفعلية تظهره بمظهر الجاحد المنكر لوجوب البر، فنُزل منزلة المنكر الحقيقي لملاءمة أفعاله لأمارات الإنكار، وألقي إليه الخبر مؤكداً بالوجوب بـ 'إنّ' واللام دفعاً لجحوده السلوكي.

٢- قال تعالى في سورة البقرة: {وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ}ألقي هذا الخبر إلى الكفار المشركين على خلاف مقتضى الظاهر لعلة هي:

[ ] تنزيل خالي الذهن منزلة السائل المتردد.
[ ] تنزيل غير المنكر منزلة المنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.
[ ] تنزيل المنكر منزلة غير المنكر لوجود أدلة ساطعة لو تأملها لرجع عن إنكاره.

اختبارات سابقة

امتحان الفترة الدراسية الأولى)العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م (ـــ فنون البلاغة

١- بيّن الأثر الفني لكل صورة بيانية مخطط تحتها في إبراز المعنى فيما يأتي: (درجتان)

أ- قال ابن زريق :ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا ...شكر عليه فعنه الله ينزعه

بيان شمول نعم الله ووفرتها ودورها في ستر الإنسان.

ب- «كل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض».

الإجابة النموذجية المعتمدة: تبين مدى الاضطراب والارتباك والضياع الذي تعاني منه الأمة متى ضعف دينها.

٢-: بيّن الأثر الفني لكل محسن بديعي مخطط تحته في إبراز المعنى فيما يأتي: (درجتان)

أ- قال حسان بن ثابت: وكنا متى يغزو النبي قبيلة ...نصل خافتيه بالقنا والقنابل

يعطي جرساً موسيقياً يجذب انتباه السامع .

ب- قال تعالى:«فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ»

توضح الفرق بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين؛ ترغيباً في الإيمان وترهيباً من الكفر

٣-: ضع أمام كل بيت الغرض البلاغي الذي يناسبه مما بين القوسين: (درجتان)

(التحسر والحزن - إظهار الضعف - الحث على السعي)

(التحسر والحزن - إظهار الضعف - الحث على السعي)

أ- إن الثمانين -وبلغتها	قد أحوجت سمعي إلى ترجمان	إظهار الضعف
ب- لما دعوت الصبر بعدك والأسى	أجاب الأسى طوعاً ولم يجب الصبر	التحسر والحزن

السؤال ٤: بيّن ضرب الخبر في كل مما يأتي: (درجة واحدة)

أ- قال تعالى» :قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا.« ضرب الخبر :طلبي

ب- قال تعالى» :إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ.« ضرب الخبر :إنكاري

السؤال ٥: بيّن سبب خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في قولنا لمن يجحد فضل العلم (العلم نافع) (درجة واحدة)

السبب: ما لدى المخاطب من دلائل وشواهد على نفع العلم، ولو تأمل هذه الدلائل لعدل عن إنكاره، ولذلك أُلقي إليه الخبر خالياً من التوكيد.

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م) ـــ فنون البلاغة

السؤال الأول: بيّن الأثر الفني للصور البيانية المخطوط تحتها في إبراز المعنى فيما يأتي: (درجتان)

أ- كان عمر بن الخطاب شديد الوطء على الأرض جهوري الصوت

الصورة : **كناية عن الهيبة والقوة والوقار والشدة الأثر الفني: الإتيان بالمعنى مصحوباً بدليله المادي في إيجاز وتجسيم**

ب- الدين من أقوى الوسائل التي يُعوَّل عليها في إيقاظ ضمير الأمة وتنبيه روحها

الأثر الفني: تبين عظمة الدين وأثره العميق في حياة الأمة، وتشخيص الضمير والروح كأشخاص يستيقظون لإبراز دور الدين في تجديد حياة المجتمعات.

السؤال الثاني: وضّح الأثر الفني للمحسن البديعي في البيت الآتي: (درجة واحدة)

:قال ابن زريق وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقاً ولا دعةُ الإنسان تقطعه

(دعة تقطعه X المحسن هو مقابلة بين: مجاهدة واصلة رزقاً)

الأثر الفني توضيح المعنى وتأكيده بالتضاد، وبيان أن السعي لا يجلب الرزق الممنوع والقعود لا يقطع الرزق المقسوم المعين للشخص

السؤال الثالث: اختر من الأغراض البلاغية بين القوسين ما يناسب كل خبر مما يأتي: (٣ درجات)

(الفخر - المدح - إظهار الضعف - الحث على السعي)

البيت الشعري			الغرض البلاغي
يقول المتنبي:	عليك الجسم مُمْتَنِعُ القيامِ	شديدُ السُّكْرِ من غيرِ المُدامِ	إظهار الضعف
يقول أبو فراس الحمداني:	ومكارمي عددُ النجومِ ومنزلي	مأوى الكرامِ ومنزلُ الأضيافِ	الفخر

يقول أحمد شوقي:	وما نيلُ المطالبِ بالتمنّي		ولكن تُؤخذُ الدنيا غِلابا	الحث على السعي

السؤال الرابع: صل الجملة الخبرية في العمود (أ) بضرب الخبر المناسب لها في العمود (ب): (درجتان)

م	العمود (أ) - الجملة الخبرية	الرقم	العمود (ب) - ضرب الخبر
١	«إنّ للمتقين مفازاً»	٢	ابتدائي
٢	«الكلمة الطيبة صدقة»	----	انكاري
٣		١	طلبي

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م)

قال ابن زريق: قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله فضُلِعَتْ بخطوبِ البَيْنِ أضلُعُه

اشرح الصورة البيانية المخطوط تحتها في البيت السابق مبيناً أثرها في المعنى: (درجتان)

الشرح: شبّه الخطب (المصيبة الشديدة) بحمل مادي ثقيل يُحمل، وحذف المشبه به (الحمل الثقيل) وأبقى على شيء من لوازمه وهو الفعل (يحمله) على سبيل الاستعارة المكنية

أثرها في المعنى: توضيح وتجسيد شدة المصائب والأعباء والأحزان الكبيرة التي أثقلت كاهل الشاعر حتى أدت لإنهاكه التام

قال أيضا: كأنما هو في حلٍّ ومُرْتَحَلٍ مُوَكَّلٌ بفضاءِ اللهِ يذْرَعُهُ

حدّد من البيت التالي محسناً معنوياً، وبيّن نوعه: (درجة واحدة) :

المحسن المعنوي: حلّ X مرتحل. نوعه: طباق إيجاب.

٣- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي: (٣ درجات)

أ- قال الشاعر محمد الفايز: «والحياةُ سيفٌ وقرطاسٌ كما قالوا بحارتُنا

نوع التشبيه في العبارة السابقة :(بليغ - تام - تمثيلي - ضمني)

ب- قال الشاعر: أروني بخيلاً طال عمراً ببخله وهاتوا كريماً مات من كثرة البذل

الغرض البلاغي للأمر في البيت السابق هو : (النصح - التمني - التعجيز - التخيير)

ج- قال الشاعر: «أيا جامعَ الدنيا لغيرِ بلاغةٍ لمن تجمعُ الدنيا وأنت تموتُ

الغرض البلاغي من النداء في البيت السابق:(التعظيم - التنبيه - التضجر - التحسر)

٤- الرجل العربي بيته مَشْرَعُ الأبواب لجميع الناس (درجة واحدة)

بيّن دلالة الكناية في التعبير السابق : الكرم والجود والسخاء وحسن الضيافة واستقبال الضيوف في كل وقت

- صُغ تشبيهاً تام الأركان من المعنى الآتي: (الحديث الذي ينطق به المؤمن). (درجة واحدة)

الحديث الذي ينطق به المؤمن كالشهد في العذوبة والحلاوة

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م) — فنون البلاغة

١- اشرح الصورة البيانية المخطط تحتها مبيناً نوعها فيما يأتي: (درجتان)

قال الشاعر: حرام أن يبيت قرير عين ولؤم أن يلم به السرور

وقد ذَقْتَ الرزايا والمنايا ولا ولدٌ لديك ولا عشير

الشرح: شبّه الرزايا والمنايا بطعام أو شراب مرّ يُذاق، وحذف المشبه به (الطعام/الشراب) وأبقى على شيء من لوازمه وهو الفعل (ذُقْتَ) على سبيل الاستعارة المكنية

نوع الاستعارة: استعارة مكنية

٢- قال تعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط»

ما المعنى الذي تعبّر عنه الكناية التي تحتها خط في الآية الكريمة السابقة؟ (درجة واحدة)

البخل والشح والتقتير والإمساك الشديد

٣- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي: (درجتان)

أ- قال الشاعر: الأم مدرسة إذا أعددتها .أعددت شعباً طيب الأعراق

الصورة البيانية فيما تحته خط هي: (تشبيه بليغ - تشبيه ضمني - استعارة مكنية - استعارة تصريحية)

ب-: قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: «قال أتعبدون ما تنحتون * والله خلقكم وما تعملون».

الغرض البلاغي من أسلوب الاستفهام هو: (النفي - التشويق - الإنكار - التقرير)

٤- قال تعالى: «وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده».

استخرج من الآية الكريمة التالية طباقاً، وبيّن أثره في المعنى: (درجتان)

الطباق: يبدأ X يعيده (نوعه طباق إيجاب).

أثره الفني: يوضح ويبرز عظمة وقدرة الله المطلقة والكاملة على إيجاد الخلق وإعادتهم بعد الموت والبعث والنشور

السؤال الخامس: صُغ من إنشائك أسلوب أمر غرضه الدعاء. (درجة واحدة)

اللهم اغفر لي ولوالديّ وارحمهما

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) — التذوق الفني

١- قال الشاعر في نص (أم الأسير):

أيا أمَّ الأسيرِ سقاكِ غيثٌ ... إلى من بالفِدا يأتي البَشيرُ

وقد ذُقتِ الرزايا والمنايا ... ولا وَلَدٌ لديكِ ولا عَشيرُ

اشرح الصورة البيانية التي تحتها خط مبيناً أثرها في المعنى: (درجتان)

الشرح: شبّه الرزايا والمنايا بطعام أو شراب مرّ أو كريه يُذاق، وحذف المشبه به (الطعام/الشراب) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الفعل (ذُقتِ) على سبيل الاستعارة المكنية

أثر الصورة في المعنى: توضيح وتجسيد الآلام والمصائب لبيان شدة المعاناة والآلام التي كابدتها أم الأسير وقوة مرارة الحزن والفقد

٢- قال تعالى: «وأُحيطَ بثَمَرِه فأصبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ على ما أنفَقَ فيها وهِيَ خاوِيَةٌ على عُروشِها»

ما المعنى الذي تعبّر عنه الكناية التي تحتها خط في الآية الكريمة السابقة؟ (درجة واحدة)

دلالة الكناية: الندم والحسرة الشديدة والأسى على ما فات وضاع

٣- ذكراكِ أمّي زادُ أيامي ... بل كوثرٌ تشفى به آلامي

ما نوع الصورة البيانية فيما تحته خط (درجة واحدة)

نوع الصورة: تشبيه بليغ (حيث شبّه الذكرى بالزاد، وحذف الأداة ووجه الشبه).

ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي: (درجتان)

أ- الآية الكريمة: قال تعالى: «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً».

الصورة البيانية في الآية السابقة : (تشبيه تمثيلي - تشبيه ضمني - استعارة - كناية)

ب- الحديث الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».

المحسن البديعي في الحديث: (طباق - سجع - جناس - مقابلة)

ما الغرض البلاغي لكل أسلوب إنشائي تحته خط فيما يأتي: (درجتان) -٥

أ- الاستفهام في الآية: قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾

الغرض البلاغي: التشويق والترغيب

ب- الأمر في الآية: قال تعالى: «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله»

الغرض البلاغي: التعجيز والتحدي

ثالثا: امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م) — التذوق الفني

١- قال الشاعر في نص (أم الأسير): (درجتان)

إذا ابنك سار في بر وبحر ... فمن يدعو له أو يستجير؟

حرام أن يبيت قرير عين ... ولؤم أن يلم به السرور

- استخرج من النص السابق ما يأتي:

- محسناً بديعياً: برّ - بحر (نوعه: طباق إيجاب يوضح المعنى ويقويه بالتضاد)

كناية: قرير عين (كناية عن الطمأنينة وراحة البال والسرور)

يقول الشاعر: وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع (درجتان)

اشرح الصورة التي تحتها خط مبيناً أثرها في المعنى
الصورة: شبّه المنية (الموت) بوحش كاسر ينشب أظفاره في فريسته، وحذف المشبه به (الوحش) ورمز إليه بشيء من لوازمه (أنشبت أظفارها) على سبيل الاستعارة المكنية
أثرها في المعنى: دلالة على قسوة الموت وشدته واستحالة النجاة منه بتميمة أو غيرها عند حضور الأجل -

٣- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فيما يأتي: (درجتان)

أ- قالت الخنساء: «أعينيّ جودا ولا تجمدا «ألا تبكيان لصخر الندى؟

- الغرض البلاغي للأمر (جودا) الوارد بالبيت السابق هو:

الدعاء الإباحة التمني النصح

ب- قال المتنبي: كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً «من بعد ما أنشبن فيّ مخالبا؟

- الغرض البلاغي للاستفهام الوارد بالبيت السابق هو:

التقرير التشويق النفي التعجب

٤- وضح الأثر الفني الذي أحدثه المحسن اللفظي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (درجة واحدة)

«إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»

الأثر الفني: أعطى جرساً موسيقياً يستميل السمع وتطرب له الأذن

٥- أكمل ما يأتي لتكون تشبيهاً صريحاً: (درجة واحدة)

المعلم مع طلابه المعلم مع طلابه كالشمس المشرقة

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م) — التذوق الفني

١- قال الله تعالى: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء: ٨١]

في الآية الكريمة السابقة مقابلة، حددها مبيناً أثرها في المعنى: (درجتان)

المقابلة: جَاءَ الْحَقُّ ... زَهَقَ الْبَاطِلُ

أثرها في المعنى: تبرز غلبة الحق وانتصاره على الباطل، وتبين الفارق والتباين الشديد بينهما (ويقبل كذلك: تبرز أثر انتشار الإسلام وقوته

٢- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لما يأتي: (درجة واحدة)

قال المتنبي في مدح سيف الدولة لما انتصر على أعدائه:

فمساهم (وبُسْطُهُم حريرُ) وصبّحهم وبُسْطُهُم ترابُ

- ما بين القوسين في البيت السابق (وبسطهم حرير) كناية عن:

القوة والشجاعة العزة والسيادة الصبر والتحمل الجود والكرم

السؤال ٣: قال الله تعالى: { ... وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا } [النساء: ١٧٤]

في الآية الكريمة السابقة استعارة. حدد ركنيها في الجدول الآتي: (درجة واحدة)

ركنا الاستعارة : المشبه: القرآن الكريم المشبه به النور

٤-: «ابتسم الربيع معلناً عن اعتدال الجو»

- في العبارة السابقة استعارة. وضحها مبيناً إجراءها: (درجتان)

توضيح الاستعارة: شبّه الربيع بالإنسان (المشبه به)، وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من صفاته ولوازمه وهو الفعل (ابتسم) على سبيل الاستعارة المكنية

٥-: اختر لكل عبارة مما يأتي المحسن البديعي الذي يناسبها مما بين القوسين، واكتبه في الفراغ المقابل: (درجتان)

(سجع - جناس - مقابلة - طباق)

العبارة	نوع المحسن
أ- قال الله تعالى: {وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود} [الكهف: ١٨]	طباق
ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة	جناس (ناقص بين الخيل والخير)
ج- يقول المثل العربي: «الإنسان بآدابه، لا بزيه وثيابه	سجع (لتوافق الفواصل في الهاء)

امتحان نهاية الفترة الدراسية الأولى (العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م) — التذوق الفني

١- قال تعالى: {يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ}

في الآية الكريمة السابقة محسن لفظي. حدد نوعه موضحاً أثره في المعنى: (درجتان)

- المحسن اللفظي: الجناس التام بين كلمة (الأبصار) الأولى وكلمة (الأبصار) الثانية.

نوعه: جناس تام (لتطابق اللفظين في النطق والحروف تماماً واختلافهما في المعنى، فالأولى تعني حاسة النظر والعيون والثانية تعني العقول والقلوب والبصائر

أثره الفني: يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن ويستميل السمع ويشد انتباه القارئ والسامع لإدراك المعنى والتفكر فيه -

٢- في البيتين التاليين صورة بيانية اشرحها مبيناً فائدتها وأثرها في إبراز المعنى المقصود: (درجتان)

وإذا أراد الله نشـــر فضـــيلـــة طُويت أتـاح لها لســـان حســـود

لـولا اشـــتعـال النـار فيمـا جـاورت مـا كـان يُعرف طيـب عرف العود

نوع الصورة: تشبيه ضمني

- الشرح: شبّه الكاتب حال انتشار الفضيلة وعلو شأنها وظهورها للناس بسبب حسد الحاسدين الذين يحاولون طمسها وإخفاءها فيذكرونها بسوء رغماً عنهم فيفطن الناس إليها، بحال عود البخور (الطيب) الذي لا تظهر قيمته الحقيقية ولا يفوح شذاه ورائحته الزكية إلا إذا اشتعلت فيه النار فاحترق.

- فائدتها وأثرها في إبراز المعنى.توضح وتؤكيد على أن الشيء الثمين لا يُعرف قدره ولا تظهر قيمته الحقيقية للناس إلا بوجود مؤثر خارجي يبدو في ظاهره ضاراً ومؤلماً لكنه في الحقيقة يكون السبب الأساسي في إبراز جودته ونشره.

صل كلاً مما في المجموعة (أ) بالأسلوب البلاغي الذي يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي: (درجتان) -٣

العبارة البلاغية (المجموعة أ)	الرقم	المجموعة (ب)
١- قال تعالى﴿ منكم من أسر القول ومن جهر به ﴾	٢	تشبيه صريح
٢- قال الشاعر: «وكم أب قد علا بابن ذرا شرف ... كما علا برسول الله عدنان»	٣	جناس
٣- نقول في دعائنا: «اللهم حسن خُلقي كما حسنت خَلقي»	١	طبـاق
٤- العبارة: «القائد العظيم يحمل هم الأمة على عاتقه»	٤	استعارة

٥- اسم الفعل

اسم الفعل : هو اسمٌ مبني يقوم مقام الفعل عملاً ودلالة، ولا يقبل علاماته، ويفيد المبالغة في المعنى

م	اسم الفعل	زمنه	معناه	علامة بنائه	عمله	المثال
اسم فعل مرتجل						
١	هيهات	ماضٍ	بَعُدَ	الفتح	لازم يرفع فاعلًا ظاهر	﴿هيهات هيهات لما توعدون﴾
٢	شتان	ماضٍ	افترق	الفتح	لازم يرفع فاعلًا ظاهرا	شتان زيد وعمرو
٣	سُرْعانَ	ماضٍ	سَرُعَ	الفتح	لازم يرفع فاعلًا ظاهرا	سرعانَ ما ظهرت النتيجة.
٤	بُطآنَ	ماضٍ	بَطُأَ	الفتح	لازم يرفع فاعلًا ظاهرا	بُطآنَ ما وصلت
٥	أفٍ	مضارع	أتضجر	الكسر	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	﴿فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما﴾
٦	آهٍ	مضارع	أتوجع	الكسر	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	آهٍ من الألم
٧	ويْ- وا - واها	مضارع	أتعجب	السكون	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	﴿ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾
٨	بَخٍ	مضارع	أستحسن	الكسر	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	بخٍ بخٍ لفعلك الكريم
٩	صه	أمر	اسكت	السكون	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	صه يا غلام
١٠	حيَّ	أمر	أقبل	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	حي على الصلاة
١١	مه	أمر	اكفف	السكون	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	مه عما تفعل
١٢	هيا- هيْتَ	أمر	أسرع	السكون-الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	هيا بنا إلى العمل – وقالت هَيْت لك
١٣	آمين	أمر	استجب	السكون	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	آمين يا رب العالمين.
١٤	إيهِ	أمر	زدني	الكسر	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	إيهِ من حديثك الشيق
اسم فعل منقول عن حرف جر						
١	عليك- عليكم	أمر	الزم -الزموا	الفتح- السكون	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	عليك بالصدق. عليكم بالصدق
٢	إليك	أمر	ابتعد- خُذ	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	إليك عني - إليك الكتاب
اسم فعل منقول عن ظرف						
١	دونَك	أمر	خُذ	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	دونك القلم فاكتب به.
٢	أمامك	أمر	تقدم	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	أمامك أيها الجندي
٣	مكانك	أمر	اثبت	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	مكانك أيها اللص
٤	وراءك	أمر	تأخر	الفتح	لازم يرفع فاعلًا مستترًا	وراءك إن كان في الأمام خطر
اسم فعل منقول عن مصدر (الفعل أرْوَدَ المصدر إرواد ثم صغر المصدر فصار رويد اسم فعل)						
١	رويد رويدك	أمر	أمهل- تمهل	الفتح	متعدٍ – لازم فاعله مستتر)	رويدَ الضعيفَ -رويدك يا أخي
اسم فعل معدول على وزن فِعالِ(يصاغ من الفعل الثلاثي حَذَرَ حِذارِ)						
١	حذارِ	أمر	احذر	الكسر	متعد- لازم (فاعله مستتر)	حذارِ الكذبَ -حذارِ من التهاون
٢	تراكِ	أمر	اترك	الكسر	متعدٍ ينصب مفعولًا فاعله مستتر	تراكِ اللهو
٣	نزالِ	أمر	انزل	الكسر	لازم (فاعله مستتر)	نزالِ إلى الميدان
٤	دراكِ	أمر	أدرك	الكسر	متعدٍ ينصب مفعولًا فاعله	دراكِ زيداً

انتبه: رويد متي يكون اسم فعل ومتي يكزن مصدرا

اسم فعل: إذا نَصب ما بعده، مثل: "رويدَكَ خالدًا" (بمعنى أمهلْ خالداً)، مصدر: إذا أُضيف إلى اسم ظاهر، مثل: "رويدَ خالدٍ" (أي إمهالَ خالدٍ).

١- اقرأ النص التالي ثم استخرج منه المطلوب في الجدول:

"يا بني، عليك نفسك فجاهدها، ورويدَكَ الضعيف فارحم حاله، فإنه هيهاتَ النجاح لمن استعلى بغير حق، ووي لمن ظن أن الدنيا تدوم لظالم".

المطلوب استخراجه	اسم الفعل	معناه	علامة بنائه
اسم فعل منقول عن مصدر	رويدَكَ	أمر بمعنى أمهل	الفتح
اسم فعل مرتجل للماضي	هيهاتَ	بَعُد	الفتح
اسم فعل مرتجل للمضارع	ويْ	أتعجب	السكون
اسم فعل منقول عن جار	عليك	أمر بمعنى الزم	الفتح

٢- حدد الجملة التي استُعمل فيها لفظ (مكانك) كاسم فعل

- مكانك أيها الجندي في أرض المعركة
- نظرتُ إلى مكانك الشاغر في الحفل
- مكانك أيها اللص حتى يحضر الشرطي
- إنَّ مكانك في قلوبنا محفوظ

٣- اعرب الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:

أ- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنواعليكم أنفسكم﴾ الإعراب:مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

شتان مجدٌ وكسولٌ الإعراب:فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

٤- وظف اسم فعل أمرفي جملتين بمعنيين مختلفين.

إليك القلم. إليك عني.

٥- استبدل بالأفعال التي تحتها خط أسماء أفعال مناسبة تؤدي معناها:

أ- أبطأ ظهور النتيجة بَطْآنَ ظهورُ النتيجةِ

ب- أسرع ظهور نتيجة الاختبار. سَرْعانَ ظهورُ نتيجةِ الاختبارِ

ج- احذر مرافقة السوء فهي مهلكة. حَذَارِ مرافقةَ السوءِ فهي مهلكةٌ

د- أتعجب من قوة إرادة الإنسان في مواجهة الصعاب وَيْ من قوةِ إرادةِ الإنسانِ في مواجهةِ الصعابِ! (أو واهاً)

٦- الجملة التي احتوت على اسم فعل منقول عن الظرف هي:

أ- عليك بالصدق فإنه منجاة. ب- وقف الجندي أمامك بثبات

ج- مكانك أيها اللص حتى يحضر الشرطي. د- إليك عني أيها الثرثار.

٧- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

أ- حذارِ الكاذبُ فإنه لا يؤتمن التصويب: الكاذبَ

ب- هيهات المقصِرَ في نيل أعلى الدرجات. التصويب: المقصرُ

جـ - رويدَ الضعيفُ التصويب: الضعيفَ

٨- أكمل الفراغ في الجمل التالية باسم فعل مناسب حسب المطلوب:

أ- إليك الكتابَ فاقرأه بتمعن. (اسم فعل منقول عن جار ومجرور)

ب- شتانَ ما بين العلم والجهل. (اسم فعل مرتجل للماضي)

ج-.صهْ يا مؤمن إذا قرئ القرآن. (اسم فعل مرتجل للأمر)

٩- حدد نوع الكلمة التي تحتها خط

أ- وضعت القلم دونك. (ظرف) ب- دونك الكتاب. (اسم فعل)

ج - رويد خالدٍ. (مصدر) رويدك الصغيرَ (اسم فعل)

١٠ **حدد نوع الفاعل في الجمل التالية:**

أ- شَتّانَ ما بين المجد والكسول — الفاعل: (ما) اسم ظاهر

ب- آهٍ من ألم الفراق — الفاعل: ضمير مستتر

أسئلة اختبارات السنوات السابقة

١- **ضع خطا تحت البيت الذي اشتمل على اسم فعل مرتجل** ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

أ- واحذر مصاحبة السفيه فشر ما — جلب الندامة صحبة الأشرار

ب- بكيت الدموع حذار الفراق — وقبل الفراق لا أعلم

ج- حذاري وأين ينفع الحذر — وهي الصوارم لا تبقي ولا تذر

د- خذوا حذركم من طرفها فهو ساحر — وليس بناج من دهته المحاجر

٢- **أكمل الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين** ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

حيَّ على نصرة إخوانك — اسم فعل مرتجل بمعنى أقبل

"قال حكيم ينصح ابنه: حَذارِ من الاغترار بهذه الحياة الدنيا، فهي سجن المؤمن وجنّة الكافر، وكُنْ فيها مثل غريب أو عابر سبيل، فلا تنخدع بحال متاعها فإنّ حالها كلّه إلى الزوال"

٣- **استخرج من النص اسم فعل:** . حَذارِ — ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٤- **استبدل بفعل الأمر (أَقْبِلْ) اسم فعل مرتجلاً مناسبًا في الجملة الآتية:** ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

أَقْبِلْ على طلب العلم النافع. — حيَّ على طلب العلم النافع.

﴿لا تجعل مع الله إلهًا آخر فتقعد مذمومًا مخذولًا (٢٢) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانًا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريمًا﴾

٥- **استخرج من النص القرآني السابق ما يأتي:** ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

أ ـ اسم فعل مرتجلًا: أفٍّ. - واذكر معناه: اسم فعل مضارع معناه اتضجر

٦- **ضع في كل فراغ مما يلي ما هو مطلوب بين قوسين** ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

حذارِ التقصير في بر الوالدين. (اسم فعلا معدولا من حذر)

٧- **صُغ جملة من إنشائك تتضمن اسم فعل بمعنى (احذرْ).** ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

حذارِ الأهمالَ في متابعة دروسك.

٨- **صوب الخطا في كل مما يأتي** ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

هيهات النجاحَ للكسول — التصويب: النجاحُ

٩- **اضبط ما تحته خط وبين السبب فيما يأتي** ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

هيهات الفلاح لمن يهمل كتاب الله. — الضبط:الفلاحُ — السبب: لأنه فاعل لاسم الفعل

١٠- **املأ كل فراغ مما يأتي بما هو مطلوب أمامه** ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

عليك مراقبة الله في سرك وجهرك (اسم فعل منقول من الجار والمجرور)

١١- **حذار قول الزور والعمل به. (علامة بناء كلمة حذار في الجملة السابقة)** ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

(الفتحه -الضمه -الكسرة -السكون)

١٢- **استبدل بما تحته خط فيما يأتي اسم فعل ماضيا مناسبا للمعنى .** ٢٠١٨/ ٢٠١٩

بَعُدَ نجاح الكسول — هيهاتَ نجاح الكسول

١٦- **املأ الفراغ في كل مما يأتي بما هو مطلوب بين قوسين أمامه.** ٢٠١٨/ ٢٠١٩

أيها الطالب عليكم صحبة الاخيار (اسم فعل منقول عن جار ومجرور)

١٧- **ضع بدلاً مما تحته خط فيما يلي اسم فعل مناسباً:** ٢٠١٦ / ٢٠١٧

أ- الفرق كبير ما بين التجارة والربا. شتانَ ما بين التجارة والربا.

ب - احفظوا - يا أبناء الكويت - تراثكم الحضاري. عليكمْ - يا أبناء الكويت - تراثكم الحضاري

ج -أعجب من شباب لا يبالون بمستقبلهم. ويْ من شباب لا يبالون بمستقبلهم

٦- التعجب

التعجب: هو انفعال النفس بأمر قد خفي سببه وهو **نوعان: قياسي:** و له صيغتان (ما أفعله - وأفعل به)
وسماعي: وهو ما ليس له صيغة محددة وإنما يعتمد على السماع عن العرب، ويُفهم من سياق الكلام

أولا القياسي:

الصيغة القياسة ١	ما ما	فعل التعجب أحسنَ	المتعجب منه زيداً
ما أفـعلـه ما+ أفعل +المتعجب منه **ما أحسنَ زيداً!**	نكرة تامة في محل رفع مبتدأ	فعل ماض جامد مبني على الفتح وفاعله مستتروجوبا يعود على ما والجملة الفعلية في محل رفع خبرما	**مفعول به منصوب**

الصيغة القياسة ٢	فعل التعجب أحسن	الباء بـــ	المتعجب منه زيدٍ
أفعل بـه أفعل + بـــ +المتعجب منه **أحسن بزيدٍ**	فعل ماض جاء على صورة الأمرلإنشاء التعجب مبني على الفتح المقدر	الباء حرف جر زائد	**فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا**

شروط الفعل الذي يصاغ منه التعجب

أن يكون فعلا (ثلاثيا، تاما، مثبتا، متصرفا، معلوما، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل فعلاء)

كيف يتعجب من الفعل الذي لم يستوف شرطا من الشروط؟

نأتي بفعل مساعد مستوف للشروط + المصدر الصريح للفعل الذي لم يستوف الشروط أو المصدر المؤول(أن + الفعل)فإذا أردنا التعجب من فعل غير ثلاثي مثل انتصر يكون كالتالي في الصيغتين

(ما أفعله)	**ما + فعل مساعد + مصدر صريح / أو مصدر مؤول**	ما أجمل انتصارَ الحق- أو ما أجمل أن ينتصر الحق
(أفعل به)	**فعل مساعد + بـــ +مصدر صريح أومصدرمؤول**	أجمل بانتصارِ الحق – أو أجمل بأن ينتصر الحق

١- عند الاستعانة بفعل مضاعف مثل(أشدَّ - أحبَّ - أرقّ) في صيغة أفعل به لابد من فك التضعيف فتقول أشدد به.....
٢-الأفعال الجامدة مثل (عسى، نعم، بئس) والغير قبلة للتفاوت مثل (مات، فني، هلك، غرق، عمي) لا يتعجب منه قطعا

متي جب أن نستعمل المصدر المؤول(أن + الفعل) دون الصريح

نأتي بالمصدر المؤول (أن + الفعل) مع الفعل المبني للمجهول و (ألا + الفعل) مع الفعل المنفي للمحافظة على معنى النفي وصورة المجهول

الفعل غير المستوفي للشروط	ما أفعله	أفعل به	المتعجب منه
انتصر غير ثلاثي	ما أجمل انتصارَ الحق	أجمل بانتصارِ الحق	المصدر انتصار

	ما أجمل أن ينتصر الحق	أجمل بأن ينتصر الحق	المصدر المؤول
زَرِقَ الوصف منه على أفعل فعلاء	ما أشدَّ زرقة السماء	أشددْ بزرقة السماء	المصدر زرقة
	ما أشدَّ أن تَزْرُقَ السماءُ!	أشدِدْ بأن تَزْرُقَ السماءُ!	المصدر المؤول
(يُصان) فعل مبني للمجهول	ما أجمل أن يُصان العهد!	أجمل بأن يُصان العهد!	المصدر المؤول
(لا ينخدع) فعل منفي	ما أجمل ألا ينخدع الطالب	أجمل بألا ينخدع الطالب	المصدر المؤول
(كان) فعل ناقص فقد شرط التمام	ما أجملَ كونَ البيتِ واسعاً!	أجملْ بكونِ البيتِ واسعاً!	المصدر كون
	ما أجملَ أن يكونَ البيتُ واسعاً!	أجملْ بأن يكونَ البيتُ واسعاً!	المصدر المؤول

ثانيا: التعجب السماعي

أشهرالصيغ السماعية	المثال	المتعجب منه
لله دره	لله دره فارساً! - لله در محمدٍ معلما	المضاف إليه(الهاء- محمد)
يا لـ (النداء التعجبي)	يا لجمال الطبيعة!	المنادى المتعجب منه(الجمال)
الاستفهام التعجبي	كيف تكفرون بالله؟	مضمون الجملة(الكفر بالله)
سبحان الله	سبحان الله إن المؤمن لا يكذب!	عدم اتصاف المؤمن بالكذب
أسماء أفعال التعجب ويْ- واها	﴿ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾- واها لسلمى!	عدم فلاح الكافرين - التعجب من سلمى وجمالها

١- **اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:**

"خرجتُ إلى الطبيعةِ في يومٍ ربيعيّ، فقلتُ: يا لجمالِ الكونِ! فما أبدعَ صنعَ الخالقِ! وأكرمْ بطلعةِ الشمسِ! وهي تداعبُ أغصانَ الشجرِ، فكيفَ ينكرُ المرءُ هذهِ الآياتِ وهو يراها؟! للهِ درُّ الطبيعةِ من معلمٍ صامتٍ، فسبحانَ اللهِ ما أعظمَ شأنَه"!

استخرج من النص ما يأتي:

أ- أسلوب تعجب قياسي على وزن (ما أفعله) فما أبدعَ صنعَ الخالقِ!

ب- أسلوب تعجب قياسي على وزن (أفعل به) أكرمْ بطلعةِ الشمسِ!

ج- ثلاث صيغ للتعجب السماعي مختلفة النوع: .....

١- يا لجمالِ الكونِ! ٢- فكيفَ ينكرُ المرءُ هذهِ الآياتِ وهو يراها؟! ٣- للهِ درُّ الطبيعةِ ٤- فسبحانَ اللهِ ما أعظمَ شأنَه"!

٢- **تعجّب من المعاني التالية بالصيغتين القياسيتين، مع مراعاة الضبط التام للمتعجب منه:**

أ- يُعانُ الضعيف الصيغة الأولى: ما أجملَ أنْ يُعانَ الضعيفُ! الصيغة الثانية: أجْمِلْ بأنْ يُعانَ الضعيفُ!

ب- بياض الثلج الصيغة الأولى: ما أشدَّ بياضَ الثلجِ! الصيغة الثانية: أشْدِدْ ببياضِ الثلجِ!

ج-عدم وفاء المرء بعهده. الصيغة الأولى: ما أقبحَ ألا يفيَ المرءُ بعهدِهِ! الصيغة الثانية: أقْبِحْ بألا يفيَ المرءُ بعهدِهِ!

د-عرج الحصان الصيغة الأولى: ما أشدَّ عَرَجَ الحصانِ! الصيغة الثانية: أشْدِدْ بعَرَجِ الحصانِ!

هـ - رقة قلب عثمان الصيغة الأولى: ما أرقَّ قلبَ عثمانَ! الصيغة الثانية: أرْقِقْ بقلبِ عثمانَ!

٣- **اعرب ما تحته خط إعراباً تفصيلياً في الجملتين الآتيتين**

قال تعالى: ﴿أسمع بهم وأبصر﴾

أسمع: فعل ماض جاء على صورة الأمرلإنشاء التعجب مبني على الفتح المقدر

بهم: الباء حرف جر زائد الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لفظا بالباء الزائدة فاعل مرفوع محلا

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾.

مـــا: ما التعجبية اسم (نكرة تامة بمعنى شيء عظيم) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أَكْفَرَهُ: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب، مبني على الفتح الظاهر على آخره. الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود مَا التعجبية والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به (وهو المتعجب منه)والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ مَا

٤- **عند التعجب من الفعل "زرق" (لون)، أي تعبير هو الصحيح**

أ- أزرق بالسماء! ب- ما أزرق السماء! ج- أشدد بزرقة السماء!

٥- **أي الجمل التالية صحيحة نحويًا للتعجب من "بياض الثلج"؟**

أ- أبيضْ بالثلج! ب- ما أشدَّ بياضَ الثلج! ج- ما أشدَّ ابيضاض الثلج! د- ما أبيضَ الثلج!

٦- **حدد فاعل فعل التعجب في جملة (ما أحسنَ الصدقَ!)**

(أ) اسم ظاهر. (ب)ضمير مستتر جوازا (ج) ضمير مستتروجوبا. (د) محذوف وجوباً.

٧- **عند التعجب من الفعل (لا يفلحُ المهمل)، التعبير الصحيح هو:**

(أ) أقبح بفلاح المهمل! (ب) ما أقبحَ ألا يفلحَ المهمل!

(ج) أقبحْ بعدمِ فلاحِ المهمل! (د) ما أقبحَ عدمَ فلاحِ المهملِ!

٨- **اضبط ما تحته خط فيما يلي"**

ما أسعدَ المؤمنات! الضبط : المؤمناتِ

أسئلة التعجب في الاختبارات السابقة

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

١- **اجعل كلمة (المخلصون) متعجَّبًا منه في أسلوب تعجب قياسي مناسب.**

ما أعظمَ المخلصينَ! أو: أعْظِمْ بالمخلصينَ!

٢- **صوّب الخطأ النحويّ في الجملة الآتية:**

-ما أسودَ اللّيل! التصويب:ما أشدَّ سوادَ الليل! أو ما أشدَّ أنْ يَسْوَدَّ اللّيلُ!

العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

٣- **اضبط ما تحته خط فيما يأتي مع بيان السبب:**

ما أطيبَ تلاوة القرآن فجرًا! الكلمة مضبوطة: تلاوةَ السبب: لأنها مفعول به

٤- **تعجّب ممّا يأتي في أسلوب تعجب قياسيّ مناسب:**

التقدم العمراني في دولة **ما أروعَ تقدُّمَ العمرانِ في دولة الكويت! -أو أرْوِعْ بتقدُّمِ العمرانِ في دولة**

العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

٥- (ما أعظمَ نِعَمَ الله على عباده). **أعرب ما تحته خط فيما سبق إعرابًا تامًا.**

الإعراب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٦- **صغ أسلوبَ تعجّبٍ صيغته (أفعل به) من مضمون الجملة الآتية:** (تتعاون الأمة على الخير).

أجْمِلْ بتعاوُنِ الأمةِ على الخيرِ! أو أجْمِلْ بأنْ تتعاونَ الأمةُ على الخيرِ!

العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

٧- **اجعل كلمة (الإيمان) متعجَبًا منها بأسلوب قياسي مناسب.**

ما أجملَ الإيمانَ! أو أجْمِلْ بالإيمانِ!

العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾

٨- **استخرج من الآية الكريمة السابقة ما يأتي:** أسلوب تعجب سماعي: سُبْحَانَ الَّذِي

تعجَّب من (بلاغة القرآن) بأسلوب تعجب قياسي. ما أعظمَ بلاغةَ القرآنِ! - أو أعْظِمْ ببلاغةِ القرآنِ!

العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

" إنّ المتأمل في هذا الكون المتقن صنعه ليقف خاشعًا لمبدعه، قائلًا بلسان حاله: سبحانك اللهم، ما أعظمَ قدرتك.

٩- **أخرج من النص السابق ما يأتي:**

أسلوب تعجب قياسيًا: ما أعظمَ قدرتك وحدد مفعوله: قدرة .

١٠- **تعجَّب من (صانعي المعروف) مستخدمًا صيغة (أفعل به)**

أكْرِمْ بصانعي المعروفِ!

العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

١١- **اضبط ما تحته خط في كل مما يأتي:**

ما أسعدَ الآباءُ بنجاح أبنائهم! - الضبط: الآباءَ

١٢- **(ثبات قلب المؤمن). تعجَّب ممّا سبق في صيغة تعجب قياسية على وزن (أفعل به).**

-أثْبِتْ بقلبِ المؤمنِ! أو - أشدد بثبات قلب المؤمن

العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م

١٣- **تعجب من المعنى التالي، مستخدمًا طريقة قياسية للتعجب: "يتفاءل المسلم بفرج الله ورحمته".**

- ما أجملَ تفاؤلَ المسلمِ بفرج الله ورحمتهِ! أو أجْمِلْ بتفاؤلِ المسلمِ بفرج الله ورحمتهِ!

١٤- **صوب الخطأ فيما يأتي:**

ما أشجع المسلمون في غزوة بدر. التصويب: المسلمين

١٥- **اضبط ما تحته خط:**

ما أعظم عدالة الإسلام! الضبط: عدالةَ منصوب بالفتحة لأنه مفعول به

تم بعون الله وتوفيقه أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجه

https://t.me/Abozeidelhwary

@ABOZEIDELHWARY